الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

ألفاظ الزمان ودلالاتها في "ربع يس"

– دراسة نحوية دلاليّة –

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

من إعداد الطالبات:

- بوصبيع إبراهيم منال
- حشيفة هدى
- عطاء الله منى

إشراف الأستاذ:

– العربي طريلي

الموسم الجامعي:1444هـ/2022_2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

فمن قبيل السعادة الكبرى التي تغمرنا والشرف العظيم الذي يحفنا أن نستهل بحثنا بشكر الله تعالى، ربنا لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

فنحمد الله ربنا على إتمام هذا البحث وإخراجه بهاته الصورة ونسأله سبحانه أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، نافعا لنا ولكل من قرأه، واطلع عليه، ثم نهدي خالص الشكر والتقدير وفائق الاحترام إلى أستاذنا الفاضل المشرف على هذا البحث الدكتور "العربي طريلي" –حفظه الله– فقد أفادنا بتوجيهاته السديدة، ومنحنا من وقته الثمين، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وأجزل له المثوبة في الدنيا والآخرة.

والشكر موصول إلى عضوي لجنة المناقشة اللذين تكرما بقبول مناقشة هذه المذكرة وإلى جميع أساتذة اللغة والأدب العربي الذين لولا الله ثم هم لما وصلنا إلى هذه الدرجة العلمية.

ولا يفوتنا في هذا المقام حق العرفان بتقديم الشكر الخالص لأسرتنا الكريمة لما قدمته لنا من عناية ورعاية وصبر علينا طيلة مشوارنا الدراسي.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد .

إهداء

وصلت رحلتنا الجامعية إلى نهايتها مودعة السنين التي مضت، ها نحن نُتِمُّ بحث تخرجنا بكل همة ونشاط، ونهديه إلى:

من نحمل اسمهما بكل افتخار الوالدين الكريمين الذين سهلا كل الطرق والسبل للوقوف بجانبنا والدعاء لنا في كل حين.

*وإلى كل من نعرف ومن نحبهم ونحترمهم.

*وإلى مشرفنا المحترم الدكتور "العربي طريلي".

*وإلى الشموع التي ذابت في كبرياء لتنير كل خطوة في دربنا أساتذتنا الكرام.

*وإلى كل من علّمنا ونصحنا وساعدنا ووجّهنا من قبلُ ومن بعدُ وإلى كل من نهج سبيل العلم معلِما ومتعلِما.

الملخص

ارتبطت حياة الإنسان منذ النشأة بالزمن فهو وعاء أفعاله وأقواله، و لأننا لم نجد أفضل وأبلغ من القرآن في استعمال ألفاظ الزمان والتعبير عنها، فجاء هذا البحث موسوما بـ "**ألفاظ الزمان و دلالاتها في ربع يس –دراسة نحوية دلالية–**" بهدف تقديم موضوع ألفاظ الزمان بصورة مستقلة تجمع شتاته و تعرضه بأسلوب ميسّر و كذا تقديم إحصائيات لمواضع ورود ألفاظ الزمان في ربع يس ليسهل على الباحث الرجوع إليها، ثم الوقوف على المعاني التي تحملهاهذه الاألفاظ وبيان إعرابها لتكون آيات الله قريبة من الأفهام.

وعليه طرحنا الإشكال الآتي: فيم تمثلت ألفاظ الزمان الواردة في "ربع يس"؟ وماهي دلالاتها والضوابط والأحكام الخاصة بها؟

لذا تطلب الأمر أن يكون البحث في فصلين: نظري وآخر تطبيقي، أما الأول فضم مختلف الضوابط والأحكام الخاصة بألفاظ الزمان من حيث بناؤها وإعرابها واستعمالها ليَليَه بعد ذلك الفصل التطبيقي وذلك بإحصاء ألفاظ الزمان الواردة في ربع يس، ثم بيان دلالاتها وإعرابها.

سار هذا البحث على المنهج الوصفي مع شيء من الإحصاء.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها هذا البحث:

إنّ أغلب ألفاظ الزمان يمكن استعمالها ظروفا وهي صالحة للانتصاب على الظرفية.

لا يمكن التفريق بين أسماء الزمان وببين بقية المصادر إلا من خلال القرائن.

الكلمات المفتاحية: ربع يس، الدلالة، الظرف، لفظ الزمان، مفعول فيه.

Abstract

Human life since his inception has been linked to time, as it is the container of his actions and sayings, and because we did not find a better and more informative use of the terms of time and expression from the Qur'an, then this research came under the heading "The words of time and their implications in the quarter of Yaseen – a semantic grammatical study-" with the aim of presenting the subject of the terms of time in an image An independent collection that collects its fragments and presents it in an easy way, as well as presenting statistics for the places where the words of the time appear in the Yasin quadrant, to make it easier for the researcher to refer to them, and then to stand on the meanings that these words carry and their syntax, so that the verses of God are close to understanding.

Accordingly, we raised the following problem: What are the terms of time in "Rab' Yaseen" represented? What are its terms and conditions؟

Therefore, the matter required that the research be in two chapters: theoretical and another applied. As for the first, it included the various controls and provisions related to the terms of time in terms of their construction, syntax, and use, followed by that applied chapter, by counting the terms of time contained in the Yasin quarter, and then explaining their connotations and syntax.

This research followed the descriptive approach with some statistics.

Among the most important findings of this research:

Most of the time expressions can be used in adverbs and are valid for adverbial adverbs.

It is not possible to differentiate between the names of the time and the rest of the sources except through evidence.

Keywords: Quarter Yass, significance, adverb, temporal reference, object of a verb.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الذكر الحكيم على النبي الكريم، بلسان عربي مبين، وصلى الله وسلم على الصادق الأمين، أفصح العرب المتقدمين والمتأخرين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فالدراسات اللغوية العربية كانت منذ نشأتها ولا تزال تهتم بدراسة كتاب الله، كيف لا وهو الباعث الحقيقي لنشأتها وتطورها؟ فهو المعجزة الخالدة وسرّ خلود اللغة العربية، واللغة بدورها هي السبيل لفهم معانيه، واللغويون والمفسرون هم مفاتيح خزائنه الذين بهم تكشف الدرر المصونة في كتاب الله المكنون.

ولا يخفى على أحد العلاقة بين علوم اللغة العربية المتكاملة وعلم التفسير، فالنحو –بمباحثه المتعددة– من أهم علوم العربية في هذا الباب؛ لأنه بالأسس التي يسطّرها والقواعد التي يضبطها يخدم المعنى ويقوّم الألسنة ويصونها من اللحن؛ ولأننا آمنا بأهمية الأمر حقّ لنا أن نتشرف باختيار موضوع تكون الدراسة النحوية ميدانا له، فوقع اختيارنا على ألفاظ الزمان شعورا بأهمية الزمن وارتباط حياة الإنسان به من جميع النواحي، من ذلك أنّ المتكلم يحتاج في تعبيراته إلى تحديد الزمن الذي وقع فيه الحدث، فما من ظاهرة من ظواهر اللغة إلاّ وتجدها تحمل بعدا زمنيا، فالزمن متواجد في جميع البنيات التركيبية للغة التي توَلّدها المَلكة البشرية. وقد تفطن النحاة لهذا الأمر فلقِيَت ألفاظ الزمان عناية خاصة من قِبلهم وانتشارا واسعا في دراساتهم.

ولمّا كان كلام الله هو الأفصح والأدقّ في استعمال هذه الألفاظ والتعبير عنها، فقد اخترنا منه ربع "يس" ميدانا للدراسة، فجاء بحثنا موسوما بـ "**ألفاظ الزمان ودلالاتها في ربع (يس) –دراسة نحوية دلالية**".

ولعلّ أهمية هذا الموضوع تكمن في تعلّقه بكتاب الله الذي يرقى إلى أعلى مقامات الفصاحة بلا منازع، وتكمن أيضا في الامتثال لأمر الله بتدبر آيات الذكر الحكيم، وهذا التدبّر إنّما يكون بفهم الآية من جميع جوانبها التفسيرية ولا يخفى على أحد علاقة علم الدلالة والنحو بالتفسير.

إنّ من أهم الدواعي والأسباب التي جعلتنا نعكف على إنجاز هذا البحث هي: إيماننا بأنّ خدمة كتاب الله لا يعدلها شيء، وما يتبع ذلك من الأجر العظيم والثواب الجزيل،

ورغبتنا في التحصيل العلمي والمعرفي في مجال دقيق من علوم اللغة ألا وهو علم الدلالة، ثم إنّ خصوبة النص القرآني كانت دافعا مهمّا جعلنا ندرس القرآن الكريم في مجالي النحو والدلالة.

ومن الأهداف المرجو الوصول إليها:

- إفراد ألفاظ الزمان ببحث مستقل يحاول جمع ما تفرق من قواعدها وتقديمها بصورة واضحة.
- تقديم إحصائيات ترشد القاصد إلى مواضع ورود ألفاظ الزمان في ربع "يس".
- الوقوف على المعنى الذي تحمله هذه الألفاظ وبيان إعرابها.

وقبل أن نشرع في إنجاز بحثنا حاولنا الوقوف على الدراسات السابقة، فوجدنا دراسات أخرى تناولت هذا الموضوع، لكن لكلّ منها أهدافه ومنهجه وميدانه التطبيقي. ونذكر منها:

- الظروف في ديوان الأعشى لبشر راضي رواجبة، وهي رسالة ماجستير في اللغة العربية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الفلسطينية، سنة 2007م.
- ألفاظ الزمن في القرآن الكريم –دراسة دلالية– لمحمود يوسف عبد القادر عوض، وهي كذلك رسالة ماجستير لنفس الجامعة، سنة 2009م.
- المفعول فيه في القرآن الكريم –دراسة نحوية إحصائية– لمحمد واكد علي الدقس، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الأردنية في 2009م.

أمّا المقصد الذي تفرد به بحثنا فهو الجمع بين الدراستين النحوية والدلالية إضافة إلى الإحصاء.

وعلى هذا الأساس طرحنا الإشكال الآتي:

ما هي ألفاظ الزمان الواردة في ربع يس؟ وما هي مختلف الأشكال النحوية والدلالية التي تأخذها؟

ثم تفرع عن الإشكالية الأساسية تساؤلات أخرى كانت كالآتي:

- ما هي ألفاظ الزمان في اللغة العربية؟ وما هي الضوابط والأحكام التي خصها النحاة بها؟
- فيم تتجلّى مختلف ألفاظ الزمان المتواجدة في المدوّنة المدروسة؟
- وما هي المعاني التي دلّت عليها؟ وما إعرابها؟

- وهل تدل دائما على الأزمنة التي وقعت فيها الأحداث؟

وللإجابة على التساؤلات المطروحة أعددنا خطة تضمنت مدخلا وفصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة.

حيث تناول المدخل المصطلحات الآتية: الألفاظ، الزمان، الدلالة.

أمّا الفصل الأول المعنون بألفاظ الزمان في اللغة العربية، فقد ضمّ أربعة مباحث، وضع الأول منها للتعريف بظرف الزمان واسم الزمان، أما المبحث الثاني فقد خصّص لأنواع ظروف الزمان من حيث البناء والإعراب ثمّ من حيث الاستعمال، وقد تكلمنا في المبحث الثالث عمّا يمكن أن ينوب عن الظرف، لنختم هذا الفصل بمبحث سطرنا فيه مختلف الأحكام الخاصة بألفاظ الزمان.

أمّا بالنسبة للفصل الثاني الموسوم بـ "إحصاء ألفاظ الزمان في ربع يس وبيان دلالاتها" فقد ضمّ بدوره أربعة مباحث أيضا، رأينا أن نجعل المبحث الأول منها للتعريف بالمدونة المختارة للتطبيق (ربع يس)،أما المبحث الثاني فقدمنا فيه إحصاء لما ورد من ألفاظ الزمان في الربع، لننتقل إلى المبحث الثالث والذي بينّا فيه مواضع ورود ألفاظ الزمان في ربع يس مع بيان دلالاتها وإعرابها ، ثمّ مبحث ختامي سجّلنا فيه ملاحظاتنا واستنتاجاتنا من خلال النتائج المتحصل عليها.

وفي نهاية المطاف ذيلنا البحث بخاتمة رُصدت فيها أهم النتائج المتوصّل إليها.

وقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي، وقد طُعّم بشيء من الإحصاء، وذلك باستخراج ألفاظ الزمان الواردة في ربع يس، وبيان معنى الغامض منها ودلالاتها، واجتهادات المفسرين حولها، وآراء النحاة في إعرابها.

وقد اعتمد البحث على كثير من المراجع ضمّت مختلف علوم اللغة والنحو والدراسات القرآنية، وأهمها:

النحو الوافي لعباس حسن، والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل لبهجت عبد الواحد صالح.

وككلّ باحث فقد واجهتنا العديد من التحديات والصعوبات التي عرقلت سيرورة مشوارنا البحثي، نذكر منها: اختلاف الآراء النحوية وهذا كثير عند النحاة، وكذا طول المدوّنة المدروسة وضيق الوقت.

وختاماً نشكر للمشرف الدكتور "العربي طريلي" توجيهاته ونصائحه وصبره علينا، وجزاه الله عنّا خير الجزاء.

ونرجو من المولى عز وجل أن يتقبل منا أحسن العمل ويغفر لنا كلّ زلل. والله أعلم بالصواب.

مدخل مصطلحي

- الألفاظ.
- الزمان.
- الدلالة.

مدخل مصطلحي:

إنّ الزمن ليس صيغة وشكلا صرفيا فحسب، إنّه قيمة ومحتوى دلالي، فالدلالة إفهام اللفظ للسامع وهي أيضا أثر اللفظ في السامع، فهي من جهة صفة للفظ ومصدرها المتكلم، ومن جهة أخرى هي صفة للسامع ومصدرها إدراكه المعنى الذي قصده المتكلم. ومنه ألفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته، وواسطته، وكرائمه. وعليه سنشير في هذا المدخل إلى بعض الكلمات المفاتيح للإلمام بمفردات العنوان الموسوم بـ: "ألفاظ الزمان ودلالتها في ربع يس". وهي: (ألفاظ، الزمان، الدلالة).

- ألفاظ: واحدها لفظ، وقد عالج هذه اللفظة أهل اللغة والمعاجم ونذكر شيئا من ذلك فيما يلي:

يقول ابن منظور (ت711هـ):

" لَفَظَ: اللفظ: أن تَرْمِيَ بشيء: كَانَ في فِيكَ، والفِعْل لَفَظ الشيءَ يقال: لَفَظْتُ الشيءَ مِنْ فَمِي أَلْفِظُه لَفْظًا رَمَيْتُه، وذلك الشيءُ لُفَاظَة.

ولَفَظَ بالشيءِ يَلْفِظُ لَفْظًا: تَكَلَّم. وفي التنزيل العزيز:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾ سورة ق [18]

ولَفَظْتُ بالكلامِ وتلفَّظْت به أي تكَلَمتُ بِه".[1]

ويقول الراغب الأصفَهاني (ت502هـ) :

"لَفظ: اللَّفْظُ بالكلام مُستعارٌ من لَفْظِ الشيء من الفمِ، ولَفظِ الرحَى الدقيقَ، ومنه سُمِّيَ الديكُ اللافِظَة لِطَرْحِهِ بعضَ ما يَلْتَقِطُهُ لِلدَّجَاجِ".[2]

فاللفظ في أصل اللغة مصدر للفعل بمعنى الرمي.

---

[1] لسان العرب، ابن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1424هـ–2003م، ج7، ص 520–521.

[2] المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني الحسين أبو القاسم، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت–لبنان، ص452.

أما في الاصطلاح فنجد عبد السلام حامد يقول:

" اللفظ هو المنطوق الذي يتكلّم به اللسان أيّا كان قدره وكمّه وهو شكل ويقابل المعنى".[1]

وقال السيوطي (ت911هـ) : "ما خَرَجَ مِن الفَمِ إِنْ لم يَشْتَمِلْ على حَرفٍ فَصَوْت، وإِنْ اشْتَمل على حرفٍ ولَمْ يُفِدْ مَعْنَى فَلَفْظ، وإِنْ أَفَادَ معْنًى فَقَوْل، فَإِنْ كان مُفْرَدًا فَكَلِمَة، أَو مُرَكَبًا من اِثْنَيْن وَلَمْ يُفِد نِسْبَة مقصودة لِذاتِها مُجْملَة أو أَفَادَ ذَلِك الكَلَام، أو من ثَلَاثة فَكَلِم".[2]

وعلى هذا فكل ما ينطق به الإنسان عُدَّ لفظًا وإِنْ لم يكن له معنى استعمله أو لم يستعمله.

- الزمان عند أهل اللغة والمعاجم:

يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ):

" الزَّمَنُ: من الزَّمان. والزَّمِنُ: ذو الزّمانة، والفِعْل: زَمَنَ يَزْمَنُ زَمَنًا وزَمانةً، والجميع: الزَّمْنَى في الذَكر والأُنثى. وأَزْمَن الشيءُ: طالَ عليه الزمانُ".[3]

يقول ابن دريد (ت321هـ) : "الزَّمَان مَعْرُوف وَالجَمْع أَزْمِنةُ وازمُن وازمن الشيء إذا أَتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ فَهُو مُزْمِن. والزَّمن فِي مَعْنَى الزَّمَان. ويقول الرَّجلُ لِلرَّجلِ (لَقَيْتُكَ ذَاتَ الزُّمَيْن) يريد تَراخِي المدَّة".[4]

---

[1] الشكل والدلالة–دراسة نحوية للفظ والمعنى– عبد السلام حامد، دار غريب للطباعة وللنشر والتوزيع القاهرة، ص17.

[2] الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي جلال الدين، تح: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة بيروت، ط1، 1985 م، المجلد 3، ص5.

[3] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، مراجعة داود سلوم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت–لبنان، ط1، 2004 م، ص339.

[4] جمهرة اللغة، ابن دريد الأزدي أبو بكر محمد بن الحسن، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1426هـ–2005م، ج3، ص19.

يقول ابن فارس (ت395هـ): إن "الزاي والميم والنون أصل واحد يدلّ على وقتٍ من الوقت من ذلك الزَّمان وهو الحينُ قليلهُ وكثيرهُ يقال زَمان وزَمَن والجمع أزْمَان وأزمِنَة".[1]

ويتضح من تعريف ابن دريد أنَّ الزَّمان معروف لا يحتاج إلى تعريف من حيث دلالته على الوقت.

والزمان في الاصطلاح موضع لبس واختلاف بين المفكرين سواء القدامى منهم أم المحدثون، لكنهم ربطوا بشكل أو بآخر بينه وبين الحركة والتغيير، فبدون حركة وتغير لا يوجد زمان، والزمان يعتمد على هذه الحركة وهذا التغيير، ويقاس بالفواصل القصيرة والطويلة التي تتعاقب فيها الأشياء.[2]

ويرى تمام حسان أنَّ "الزمان هو الوقت الفلسفي، والزَّمن هو الوقت النحوي".[3]

وهذا مهدي المخزومي يرى أنَّ الزَّمن: "صِيَغ تدلُّ على وقوع أحداث في مجالات زمنية مختلفة ترتبط ارتباطا كليّا بالعلاقات الزمنية عند المتكلم".[4]

ومعنى هذا أنّ الزمن يرتبط بإرادة المتكلم حينما يتحدث عن الماضي أو الحال أو الاستقبال.

- **الدلالة:**

عند أهل اللغة والمعاجم نجد:

ابن دريد يقول: الدَّلُّ، من قولهم: امرأةٌ ذاتُ دَلٍّ، أي شِكْل. وأَدَلَّ الرَّجُلُ إِدْلَالًا إِذَا وَثَقَ بِمَحَبَّةِ صَاحِبِهِ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ، والدَّلاَلَة بالفَتْح: حِرْفَة الدَّلَّال، والدِّلاَلة بالكَسِر[5]: ما جَعَلته لَهُ: أَي للدَّلَّال هِي مِنَ الدَلِيل.

---

[1] مقاييس اللغة، أحمد ابن فارس أبو الحسين بن زكريا، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ-1989م، ج3، ص22.

[2] الزمان في الفكر الديني والفلسفي القديم، حسام محي الدين الألوسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- الصنايع، ط1، 1980م، ج9، ص169.

[3] مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية، 1990 م، مجلد 1، ص211.

[4] في النحو العربي- نقد وتوجيه-مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، لبنان، ط2، 1406 هـ -1986 م، ج1، ص147.

[5] جمهرة اللغة، ابن دريد، مكتبة المثَنى، بغداد، (د ط)، (د ت)، ج1، ص76.

ويقول ابن فارس في المقاييس: " الدال واللام أصلان: أحدُهما إبانة الشيء بأمارةٍ تتعلّمها، والآخر اضطراب في الشيء، فالأَوَّل قولهم: دلَلْتُ فلانًا على الطريق، والدليل: الأمارة في الشيء، وهو: بيِّن الدَّلَالة، والدِّلَالة".[1]

وجُلُّ هذه التعريفات ذات معنى لغوي أساسي واحد، هو أنَّ الدّلالة تعني الهداية إلى الطريق والإرشاد إليه.

وأمّا الدلالة في الاصطلاح فنوردها على النحو التالي:

" الدَّلَالَةُ كونُ اللَّفظِ متى أُطْلِقَ أو أُحِسَّ فُهِم منه معناه للعِلْم بِوَضْعِهِ".[2]

اهتم علماء اللغة المحدثون أيضا بهذا العلم، فعَرَّفوه بأنه "العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز، حتى يكون قادرًا على حمل المعنى".[3]

ويعرفها الشريف الجرجاني بأنها: "كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدَّال، والثاني هو المدلول".[4]

وهذا ما اتضَح أكثر في اللسانيات الحديثة خاصة مع رائدها فرديناند دي سوسير (1857-1913) في العلامة اللغوية واللسانية وما تحمله من دال ومدلول.

---

[1] مقاييس اللغة، ابن فارس، ج2، ص259-260.

[2] تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى، تح: إبراهيم الترزي، التراث العربي- الكويت، (د ط)، (د ت)، ج28، ص498.

[3] علم الدلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ط1، 1982 م، ص11.

[4] معجم التعريفات، الشريف الجرجاني، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، (د ط)، (د ت)، ص91.

الفصل الأول: ألفاظ الزمان في اللغة العربية

المبحث الأول: تعريف ظرف الزمان واسم الزمان

المبحث الثاني: أنواع ظروف الزمان

المبحث الثالث: النائب عن الظروف

المبحث الرابع: أحكام ظروف الزمان

اعتنى اللغويون العرب بجمع ألفاظ اللغة، فأخذت ألفاظ الزمان نصيبها من العناية (سواء أكانت ظروفا أم أسماء)، ولأهميتها في الدرس اللغوي فقد اهتم اللغويون والنحاة خاصة بشرحها، وتصنيفها وبيان أحكامها.

المبحث الأول: تعريف ظرف الزمان واسم الزمان

أولا: تعريف ظرف الزمان

1) الظرف– لغة:

تناولت معاجم اللغة لفظة "ظرف" بالشرح، وعرضت مختلف دلالاتها. من ذلك ما جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ): " ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفًا، وهم الظَّرَفاء...

والظَّرْف وهو البَراعةَ وذكاءُ القَلبِ... ومصدرُه الظَّرافة. والظَّرْف وِعاءُ كلِّ شيءٍ، حتّى الابريقُ ظرْفٌ لِما فِيهِ. والصِّفاتُ نحو أَمَامَ وقُدّام تسمّى ظُروفاً، تقولُ: خَلْفكَ زيدٌ..."[1]

وإذا عدنا إلى المعجم التأصيلي– مقاييس اللغة– لابن فارس، نجده قد أوجز وأفاد بقوله: " الظاء والراء والفاء كلمة كأنّها صحيحة. يَقُولُونَ هَذا وِعاءُ الشّيءِ وظَرْفُهُ، ثُمّ يُسَمُّونَ البَرَاعةَ ظَرْفاً، وذكاءَ القَلْبِ كذلك. ومعنى ذلك أنّه وِعاءٌ لذلك. وهو ظرِيفٌ".[2]

فالظرف في اللغة، البراعة وذكاء القلب، ووعاء الشيء، ومنه ظروف الزمان والمكان فهي أوعية للأحداث التي وقعت فيها.

2)الظرف–اصطلاحا:

ما من مؤلَّف نحوي جامع لدروس النحو– قديم أو حديث– إلا وُجد الظرف ضمن محتوياته، يتناوله بالتعريف والتمثيل والشرح والتعليل.

يقول ابن هشام (ت761هـ) معرِّفا الظرف (المفعول فيه): هو" ما ذكر فَضلة لأجل أمر وقع فيه من زمان مطلقا، أو مكان مبهم، أو مفيد مقدارا، أو مادّته مادّةُ عامِلِه كـ

[1] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص 502.

[2] مقاييس اللغة، ابن فارس، ج3، ص 474–475.

«صمتُ يوماً» أو «يومَ الخميس»، و «جلستُ أمامَكَ» و «سرتُ فرسخاً» و «جلستُ مجلسَكَ» والمكاني غيرهن يُجر بـ(في) كـ «صليتُ في المسجدِ»، ونحو: «قَالا خَيْمَتَيْ أمِّ معبدِ»، وقولهم: «دخلت الدارَ» على التوسع".[1]

يشرح ابن هشام هذا التعريف ليكشف عن قاعدة مهمة يبيّن فيها ما يجب توفره لتحقق ظرفية الاسم، إذ ليس كل اسم ذكر لأجل أمر وقع فيه يسمّى ظرفا، وذلك كقولنا: (رَغِبَ المُتَّقُون أن يفعَلُوا خيراً) أي: رغبوا في فعل الخير، فهذا ليس بزمان ولا مكان. وقد يكون خلاف ذلك، نحو قوله تعالى:﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً ﴿١٠﴾ ﴾ الإنسان [10] ، مع أنّ الزمان موجود، لكن لم يذكر لأجل أمر وقع فيه.

أمّا إذا كان مذكورا لأجل أمر وقع فيه، وهو زمان أو مكان، فهو حينئذ منصوب على معنى (في) وذلك هو المسمّى ظرفا، كقولك: صمتُ يوماً، صمتُ يومَ الخميسِ، جلستُ أمامَك.

والظرف في أوجز تعريفاته وأبسطها كما تداولته كتب النحو: " اسم منصوب يدل على زمن وقوع الفعل أو مكانه، ويتضمن معنى (في) باطّراد ".[2]

إذا تأملنا قليلا في التعريف السابق، فسيتبيّن لنا حينئذ أن الظرف اسم، فهو ليس بفعل ولا بحرف، كما أنّه نُعت بالنصب، وصنّف ضمن الأسماء المنصوبة، كون النصب حكمه لفظا أو محلاً، كما أنّه ينقسم إلى قسمين: ظرف زمان وظرف مكان، ولعلّ أهميّته تكمن في الدلالة على زمن وقوع الحدث أو مكانه، ضف إلى ذلك أنّه يشترط أن يتضمّن معنى (في) فإن لم يتضمن معناها فهو ليس بظرف.

[1] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين، دار الطلائع، لبنان، ص256-257.

[2] قصة الإعراب- جامع دروس النحو والصرف- إبراهيم قلاتي، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، (د ط)، (د ت)، ص139.

3)الزمان–لغة:

جاء في "الصِّحاح" للجوهري: "الزَّمَنُ والزَّمانُ اسمٌ لقليل الوقت وكَثيرِه، ويُجمَع على أَزْمَان وأَزْمنَة وأزمن (ولقيته ذات الزُّمين) تريد بذلك تراخي الوقت، كما يقال:(لقيته ذات العُوَيْم)، أي بين الأعوام".[1]

فالزمن والزمان واحد عند الجوهري وكلا اللفظين يمكن إطلاقه على قليل الوقت أو كثيره.

4) الزمان– اصطلاحا:

"هو تبدل الليل والنهار وتعاقب السنين، وهو يقاس بأبعاد ووحدات قياسية مصطلح عليها في السلم الزمني، كالدقيقة والساعة واليوم والشهر والسنة وغير ذلك".[2]

وهذا هو مفهوم الزمن عند عامة الناس، فكلّ وقت من هذه الأوقات يعد زمنا القليل منه والكثير كما سبق عند الجوهري.

✓ **ظرف الزمان:**

يقول السيوطي(ت911هـ): هو ما ضمّن من اسم وقت معنى (في) باطراد لواقع فيه، ولو مقدَّراً ناصب له.[3] نحو: (جاءت السيارة صباحا، فدلّت (صباحًا) على الزمن المعروف، وتضمّنت في ثناياها معنى (في) الذي يدلّ على الظرفية، بحيث يمكننا وضع (في) قبلها فنقول:(جاءت السيارة في صباحٍ)، فلم يختل المعنى، ولم يفسد صوغ التركيب.

فالحرف (في) يمكن ملاحظة أثناء أداء المعنى، بخلاف مالو قلنا:(الصباحُ مُشرقٌ) مع أنّ لفظة الصباح تدل على الزمان، لكنها لا تتضمن معنى (في) بدليل أننا إذا وضعنا (في)

[1] الصحاح، الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد، تح: محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ– 2009م، ص 499.

[2] الزمن النحوي في اللغة العربية، كمال رشيد، دار عالم الثقافة، عمان– الأردن، 1428هـ–2008م، ص 12.

[3] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي مكرم، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1411هـ–1998م، ج2، ص102.

قبلها (في الصباح مشرق) لَفَسد الأسلوب والمعنى، لِذا فإنّ "الصباح" في هذا المثال لا يصحّ أن نطلق عليها ظرف زمان.[1]

ولو غيرنا الفعل(جاء) في المثال السابق بفعل آخر فقلنا: وقفت السيارة صباحا، أو انطلقت، ذهبت... لبقيت (صباحًا) دالة على ذلك الزمن المعروف ومتضمنه معنى (في)[2]، ولو غيرنا الفعل (جاء) بفعل آخر لا يناسب السيارة كقولنا: (استيقظَتْ، صامت السيارة صباحًا)، وهذا يدلّ على أنّ تضمنها (أي: صباحًا) معنى (في) مطرد مع مختلف الأفعال.

ثانيا: اسم الزمان: حدُّه وصوغه

1) حدُّه:

أ-لغة:

الاسم في اللغة من السُّمُوّ وأصله سِمْوٌ بدلالة قولهم أسماءٌ، والاسم ما يعرف به ذات الشيء، وهو الذي به رُفِع ذِكرُ المسمّى فيعرف به:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ ﴾ النمل [30][3]

ب-اصطلاحا:

الاسم كما عرّفه أحمد الحملاوي: ما وُضِعَ ليدل على معنى مستقِلّ بالفهم ليس الزمن جزءًا منه مثل: رجلُ، كتاب...

ويختص بقبول حرف الجر، وأل، وبِلُحوقِ التنوين له، وبالإضافة، وبالإسناد إليه وبالنداء.[4]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾ الفاتحة [2]

ونحو: يا طالعاً جبلاً.

---

[1] الزمن النحوي في اللغة العربية، كمال رشيد، دار عالم الثقافة، عمان-الأردن، 1428هـ-2008م، ص12.

[2] ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج2، ص 196-197.

[3] المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، ص 244.

[4] شد العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، مراجعه حجر عاصي، دار الفكر العربي، بيوت-لبنان، ط1، 1999، ص 10.

فالاسم دالّ على المعنى في نفسه دلالة تجردت عن الاقتران بالزمن فليس كما هو الحال بالنسبة للفعل.

إذا كان الاسم ما يدلّ على المعنى دون الاقتران بالزمن، والفعل يدلّ على الحدث مع الاقتران بالزمن، فما هو اسم الزمان؟

اسم الزمان يراد به ذلك الاسم المشتقّ لزمان الفعل، والغرض من الإتيان بذلك ضرب من الإيجاز والاختصار، فإنّه لولاه لَلزم الإتيان بلفظ الفعل ولفظ (الزمان)، نحو: هذا الزمان قتل فيه زيد[1]، لأنّ لفظ اسم الزمان يؤدي بكلمة واحدة ما لا يؤديه غيره إلا بكلمات متعددة، فهو اسم يصاغ من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر، وزمان وقوعه.[2]

ليس من العسيرِ التعبيرُ عن الأحداث وأزمنة وقوعها بعبارات تخلو من اسم الزمان، كقولك: جلستُ زمانَ جلوسِ الضَّيفِ، لكن يجب عليك في هذه الحالة الإتيان بلفظ (زمان) أو ما في معناه بالإضافة إلى لفظ الفعل. ولمَّا كانت اللغة تجنح إلى الاقتصاد والتخفيف أُبتكِر لفظ اسم الزمان ليكون بديلا مناسبا للدلالة على الحدث وزمان وقوعه في آن واحد، فأمكن أن تقول: جَلَسْتُ مَجْلِسَ الضّيْفِ.

2)صياغة اسم الزمان:

يصاغ اسم الزمان من الثلاثي على وزن(مَفْعَل) أو(مَفْعِل)، أو من غير الثلاثي على وزن (مُفْعَل):

أ: صياغته من الثلاثي:

أ-1-على وزن(مَفْعَل): بفتح الميم والعين

يصاغ اسم الزمان من الفعل الثلاثي على وزن(مَفْعَل) في الأحوال الآتية:

---

[1] الكنّاش في فنّي النحو والصرف، صاحب حماه عمار الدين الأيوبي، تح: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، 1425هـ-2004م، ج1، ص 349.

[2] ينظر: قصة الإعراب، إبراهيم قلاتي، ص 387.

أ-1-أ- إذا كان صحيحا مضموم العين في المضارع (يَفْعُل) نحو: يكرُم، يحسُن، يطلُع، يخرُج، يقتُل، يصعُب، يدخُل، يكبُر...

أ-1-ب-إذا كان صحيحا مفتوح العين في المضارع (يَفْعَل) سواء أكان ماضيه مفتوح العين نحو: ذهَب يذهَب، جعَل يجعَل، فتَح يفتَح، نحَر ينحَر... أو مكسروها نحو: غضِب يغضَب، شرِب يشرَب، فرِح يفرَح، علِم يعلَم، عجِل يعجَل...

أ-1-ج- إذا كان معتل اللام مطلقا، ومنه الناقص، نحو: سعَى يسعَى، جنَى يجنِي واللفيف المقرون. نحو: هوَى يهوِي، روَى يروِي، ثوَى يثوِي...

واللفيف المفروق، نحو: وَقَى يَقِي، وَعَى يَعِي.[1]

تقول خديجة الحديثي في هذا الشأن: "ما كان مضارعه مضموم العين، فإنّ اسم الزمان منه يكون على وزن (مَفْعَل)، بفتح العين، وقد شذّ في الباب ألفاظ، فجاءت بالكسر (مَفْعِل)، منها: (المَشرِق، المَغرِب، المَطلِع، المَسجِد، المَرفِق، المَفرِق، المَنسِك، المَسكِن، المَجزِر، المَنبِت، المَسقِط...). وقد رأى "سيبويه" أنّ ما كُسِرَ من هذه الألفاظ فالمقصود به الزمان أو المكان المخصص للفعل سواء أوَقَعَ فيه أمْ لمْ يَقَعْ، وإنْ جاءت بالفتح فهي على القياس". [2]

ويرى عباس حسن أنّ وصف النحاة لهذه الألفاظ بأنها: «وردت مكسورة وكان قياسها الفتح» لا معنى له، فقد ثبت أنّها وردت بالفتح أيضا، فاجتمع في الفتح السماع والقياس، كما أنّ كثيرا من أفعال تلك الألفاظ ورد عن العرب مكسور العين في المضارع، فجاز الكسر تبعا للقياس، وخلاصة القول: إن هذه الألفاظ لم تخرج عن القياس، ذلك أن الفتح والكسر سماعيان وقياسيان في آن واحد.[3]

---

[1] ينظر: المعنى في علم الصرف، عبيد الحميد مصطفى السيد دار الصفاء، عمان-الأردن، ط1، 1418هـ-1998م، ص231.

[2] أبنية الصرف في كتاب سيبويه-معجم ودراسة- خديجة الحديثي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط1، 2003م، ص198.

[3] ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج63، ص241-242.

أ-2-على وزن (مَفْعِل): بكسر العين

يصاغ اسم الزمان من الثلاثي على وزن (مَفْعِل):

أ-2-أ- "إذا كان صحيحا مكسور العين في المضارع نحو، يجلِس، يضرِب، يحسِب، يسرِق، يكذِب يرجِع"...[1]

أ-2-ب- "إذا كان مثالا واويا صحيح اللام، ومنه: مكسور العين في المضارع، نحو: يرِد، يجِد، يعِد، يصِل، يفِد"...[2] ومفتوح العين في المضارع نحو: يضَع، يهَب، يذَر.

أ-2-ج- "معتل العين بالياء نحو: يبِيع، يبِيت".[3]

ب: من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الزمان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي: بالإتيان بمضارعه، ثم قلب أوله ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، وذلك نحو:

أصبح ← يُصبح ← مُصبَح

انقطع ← يُنقطع ← مُنقطَع

أدخل ← يُدخل ← مُدخَل[4]

بهذه الكيفية يمكن الوصول إلى وزن اسم الزمان من غير الثلاثي وهو: (مُفْعَل).

فيما زاد عن الثلاثي يشترك اسم الزمان في هذه الصيغة (مُفْعَل) مع اسم المكان واسم المفعول والمصدر الميمي، والسؤال المطروح هنا: كيف نميّز بين هذه الأنواع؟ في هذه الحال نحتكم إلى القرينة، فهي المميزة بين هذه الأنواع والدالة على النوع المناسب للسياق دون الآخر.[5]

---

[1] قواعد النحو والصرف، زين كامل الخويسكي، دار الوفاء، الإسكندرية، (د ط)، م2002، ص188.

[2] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، مراجعة: محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان، ط39، 1422هـ-2001م، ج1، ص201-202.

[3] النحو الوافي، عباس حسن، ج3، ص179.

[4] المرجع نفسه، ص 240.

[5] شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، ص 53.

إليك الأمثلة التالية:

- ✓ جئتك مُنْسَكب المطر (وقت انسكابِهِ) فهو اسم زمان.
- ✓ انتظرتك في مرتقى الجبلِ، اسم مكان.
- ✓ هذا الأمر مُنتَظَر، اسم مفعول.
- ✓ اعتَقِد مُعْتَقَد السلف (مصدر ميمي) من الاعتقاد.[1]

فالسياق حاكم في مثل هذا الأمر.

[1] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ج1، ص 204.

المبحث الثاني: أنواع ظرف الزمان

أولا: من حيث الإعراب والبناء

أول ما على متعلم اللغة العربية ونحوها أن يدركه أنّ الكلام يتألف من اسم وفعل وحرف، يقول ابن مالك:[1]

كلامُنا لَفْظٌ مُفيدٌ كـ (اسْتَقِمْ) وَاسْمٌ وفِعْلٌ ثُمّ حَرْفٌ الكَلِمْ

ويقول في الكلام عن الإعراب والبناء:[2]

والاِسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ ومَبْنِي لِشَبَهٍ مِنَ الحُروفِ مُدْنِي

والمستقصي لكلام العرب في قسم الأسماء يجد أن ظروف الزمان بعد التركيب ضربان معربة ومبنية:

1) ظروف الزمان المعربة:

في مثل قولنا: صمتُ يومَ الخميسِ، يومُ الجمعةِ مباركٌ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١ ﴾ القيامة [1]

يبدو أنّ لفظة (يوم) حركة آخرها تختلف من جملة إلى أخرى، ففي الجملة الأولى فتحة وفي الثانية ضمة وفي الثالثة كسرة، وما من شك أنّ هذا التغير له سببه، وهو تغير العوامل واختلافها في الجمل الثلاث، ففي الجملة الأولى كانت لفظة (يوم) منصوبة على أنها مفعول فيه، لوجود داع وهو الفعل (صام)، وفي الجملة الثانية جاءت مرفوعة لِعِلَّة الابتداء، وفي الثالثة –في قوله تعالى– جاءت مجرورة لوجود عامل قام بهذا وهو حرف الباء" ومثل الظرف يوم يطلق عليه اسم زمان؛ لأنه لا يلزم النصب على الظرفية وإنما تتغير حركة إعرابه بتغير موقعه الإعرابي".[3]

---

[1] ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ابن مالك الأندلسي محمد بن عبد الله، دار الإمام مالك، باب الوادي–الجزائر، 1430هـ–2009م، ص6.

[2] المرجع نفسه، ص7.

[3] ألفاظ الزمان في القرآن الكريم–دراسة نحوية– تماضر قائد راضي ثامر الحاتمي، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة الكوفة، 1425 هـ–2004م، ص42.

ومن خلال ما سبق يُعلم أنّ المُعرَب تتغير حركة آخره، والإعراب في اللغة من معانيه الإبانة والانتقال والتغير.[1] وفي الاصطلاح هو: " تغير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.[2] وقال ابن هاشم (ت761هـ) في شذور الذهب: "الإعراب أثر ظاهر أو مقدر يجلِبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع".[3] واسم المفعول من الإعراب: (المُعْرَب)، وهو الأصل في الأسماء كما جاء في التصريح "وهو ما تغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه. ويسمى الاسم المعرب متمكّنا لتمكنه في باب الاسمية".[4] "والكلمة المُعرَبة هي التي يتغير آخرها لتغير العامل "[5] كما تبيّن في الأمثلة السابقة وقس على ذلك نحو: حضر زيدٌ، رأيت زيداً، مررت بزيدٍ، على خلاف: حضر هذا، رأيتُ هذا، مررتُ بهذا.

فكلمة (هذا) بقيتْ ثابتة دون تغير لآخرها رغم تغير العامل؛ لأنها مبنية وكل كلمة لا تخرج عن حالتين إلى حالة ثالثة، فهي إما معربة وإما مبنية، وهناك كلمات تجدها معربة حينا ومبنية حينا آخر، كـ (قبل، بعد) في نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوٓاْ هَـٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ البقرة [25]

(قبلُ جاءت مبنية)، فدخول العامل (من) الجار لم يؤثر عليها لفظًا ظاهرا و إنما أثر عليها حكمًا.

---

[1] ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تح: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1418 هـ-1998م، ص833.

[2] متن الآجرومية في النحو والصرف، ابن آجروم، دار الاعتصام، (د ط)، (د ت)، ص6.

[3] شرح شذور الذهب، ابن هاشم الأنصاري، ص58.

[4] شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2، 1427هـ- 2006م، ج1، ص41.

[5] التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط2، 1998م، ص16.

وأيضا نحو قوله تعالى:

﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ البقرة [74]

(بعد جاءت مجرورة) ولا تجد ألفاظا معربة ومبنية في آن واحد.[1]

ومن ظروف الزمان المعربة: وقت، حين، زمان، شهر، يوم، عام، دهر، مدة، عند، أبداً، خميس، قرن. ومن أمثلتها ما جاء في قوله تعالى:

- ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴿١﴾ ﴾ الإنسان [1]
- ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ البقرة [184]
- ﴿ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ يس [64]

- **ظرف الزمان المبهم والمختص:**

يصنف ظرف الزمان المعرب حسب ما يدل عليه إلى مبهم ومختص يقول ابن هشام (ت761هـ): "واعلم أنّ جميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية، ولا فرق في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم، ونعني بالمختص ما يقع جوابا لـ (متى)، كيوم الخميس، وبالمعدود ما يقع جوابا لـ (كم) كالأسبوع والشهر والحول، وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما، كالحين والوقت ".[2]

فكل ما أُعرب من ظروف الزمان فهو قابل للنصب على الظرفية، ومنه قول ابن مالك:[3]

وَكُلُّ وَقْت قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا يَقْبَلُهُ الزمَانُ إِلَّا مُبْهَمَا

والمبهم والمختص في ذلك سواء، ويتميز الظرف المختص بكونه يقع جوابا لـ (متى) كيومَ الخميس جواباً لمن قال: متى صمتَ؟، والمعدود يقع جواباً لـ(كم)، نحو: شهراً جواباً لمن قال: كم سِرتَ؟، فالمختص (المُوَقَّت) "هو ما دلّ على وقت مقدر معين محدود نحو:

[1] ينظر: المرجع السابق، الصفحة السابقة.

[2] شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هاشم الأنصاري، دار الكتب، بيروت–لبنان، ط4، 1425هـ–2004م، ص215.

[3] ألفية ابن مالك، ابن مالك، ص53.

ساعة، يوم، ليلة، أسبوع، شهر، سنة..."، وكذلك ما أضيف من الظروف المبهمة إلى ما يزيل إبهامه، كزمان الربيع، ووقت الصّيف، وأسماء الشهور، والفصول وأيام الأسبوع.[1]

وأما المبهم فلا يمكن أنّ يقع جوابا لـ (متى) أو (كم)، لأنّ الجواب عليهما يقتضي التعيين والتخصيص. وهذا لا يتوفر في الظرف المبهم؛ لأنه " يدلّ على قدر من الزمان غير معين، نحو، وقت، حين، دهر... "[2]

2) ظرف الزمان المبني:

قبل أن نشرع في ذكر وشرح ما بُنِيَ من ظروف الزمان، أولا لابد أن نَحُدَّ البناء والمبني، فالبناء في اللغة كما ذكر الراغب الأصفهاني (ت502هـ): "اسم لما يُبْنى بِنَاءً:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ﴾ الزمر [19]

والبَنِيَّة يُعبَرَّ بها عن البيت.[3]

فالبناء في اللغة دلّ على الإقامة والثبات، ويبدو أنّ هذا المعنى أُستُعير للألفاظ التي أقامت بها الحركة ولَزمتها، فنُعتت بالبناء، فقالوا هي مبنية على الضم، السكون...

والبناء اصطلاحا، كما هو شائع بين النحاة ومتداول في كتب النحو، " ثبات آخر الكلمة على حركة واحدة في كل أحوالها مهما تغير موقعها من الإعراب"[4]،

نحو قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ ﴾ النازعات [42]

ولذلك سمي بناء للزومه طريقة واحدة كلزوم البناء موضعه.[5]

---

[1] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ج3، ص36.

[2] موسوعة علوم اللغة العربية، إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1427هـ–2006م، ج6، ص261. (باب الظاء).

[3] المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، ص62.

[4] النحو الشافي، محمود حسني مغالسة، مؤسسة الرسالة، ط3، 1418هـ–1997م، ص78.

[5] ينظر: الخصائص، ابن جني أبو الفتح عثمان، تح: محمد على النجار، دار الكتب المصرية، (د ط)، (د ت)، ج1، ص37.

ومنه يمكن القول إنّ المبني: "هو ما لزم آخره حالة واحدة لفظا أو تقديرا، مهما تغيرت العوامل"[1]، نحو: أيّانَ، مَتَى، قَطُّ، حيثُ، قبلُ، بعدُ، الآنَ، أمسِ (إذا أردت به اليوم الذي قبلَ يومِكَ).[2]

ومن هذه الظروف ما بُنيَ بناءً لازما، فهو لا يفارق البناء (أمسِ، الآنَ، حيثُ) وكذلك ما رُكّب فبني على فتح الجزأين، نحو: ليلَ نهارَ، صباحَ مساءَ... ومنها ما بُني بناء عارضا، فهو يصيبه البناء في استعمالات معينة دون أخرى، كالظروف المقطوعة عن الإضافة، نحو: قبلُ، بعدُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ﴾ الروم [3]، قطُّ (ما فعلته قَطُّ)، عوضُ (لا أفعله عَوضُ).[3]

ثانيا: من حيث التصرف وعدمه:

ينقسم ظرف الزمان حسب الاستعمال إلى متصرف وغير متصرف:

1) ظرف الزمان المتصرف:

وهو ما يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها، أي: لا يلزم النصب على الظرفية، فتكون استعمالاته مختلفة كـ (اليوم)، فهو يستعمل ظرفا، كقوله صلى الله عليه وسلم:(مَنْ تَوَضَّأَ يومَ الجمعةِ فَبِها ونِعْمَتْ...) [صحيح الجامع:6180][4]، وغير ظرف، كأن يكون مبتدأ، نحو: يومُ الاثنين وُلدَ فيه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أو خبراً، نحو: هذا يومٌ وَجبتْ فيه الجماعةُ، أو فاعلا نحو: سَرَّني اليومُ، أو مفعولا نحو: احترمْ يومَ الجمعةِ، أو مضافا إليه نحو: يداوِمُ المسلمُ على أذكار اليومِ والليلة، أو مجرورا بحرف جرّ نحو

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ ﴾ سورة ص [52][5]

---

[1] نحو اللغة العربية، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، ص19.

[2] النحو الأساسي، محمد حماسة وآخرون، دار الفكر العربي، مدينة مصر، القاهرة، 1417هـ–1997م، ص.51

[3] النحو الشافي، محمود حسني مغالسة، ص93–94.

[4] بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن حجر العسقلاني، تعليق: أحمد حامد الفقي، دار ابن الجوزي، القاهرة–مصر، ط1، 1427هـ–2006م، ص41.

[5] ينظر: شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهري، ج1، ص526.

وإلى ذلك أشار ابن مالك (ت672هـ) في قوله:[1]

وما يُرى ظَرْفاً وَغَيْرَ ظَرْفِ فَذَاكَ ذُو تَصرُّفٍ في العُرفِ

" فكلّ ظروف الزمان يمكن استعمالها اسما أو ظرفا، منصرفة كانت (وهو الغالب) أو غير منصرفة، إلا ما خصته العرب بالظرفية، وذلك لم تستعمله مجرورا ولا مرفوعا، أي: إمّا أن يكون منصوبا أو مبنيا وهذا إنّما يؤخذ سماعا عنهم".[2]

✓ **حكم الظرف المُتصِرّف:**

أ)-إمّا معرب منصرف، وهو ما كان من الأسماءِ على الأصلِ فيُجرُّ ويلحق آخِرَه التنوينُ إذا كان مجرّدا من (أل) والإضافة. وقد يخرج عن هذه القاعدة جمع التكسير والاسم المفرد، فيُمنع الصّرفَ ويُسمى "الممنوع من الصرف".[3]

ومن أمثلته:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ إِثْنَا عَشَرَ شَهْراً ﴿٣٦﴾﴾ التوبة [36]
- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ ﴿١٨٣﴾﴾ البقرة [183]
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾﴾ غافر [49]

فجميع ألفاظ الزمَان الواردة في هذه الأمثلة قابلة للتنوين والجر بالكسر.

ب)- وإمّا معرب غير منصرِف (ممنوع من الصرف)، والممنوع من الصرف: ما سُلِب منه التنوين أو الجرّ بالكسرة.[4]

وإنَّما مُنِعَ التنوين والجر؛ لأنهما علامة الصّرْف، فلمّا وُجد ما يمنع الصرف وهو مشابهة الفعل وَجب أن يُحذفا (التنوين والجر).[5]

---

[1] ألفية ابن مالك، ابن مالك، ص53.

[2] الأصول في النحو، ابن السّراج أبو بكر محمد بن سهل، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط3، 1417هـ-1996م، ج1، ص192.

[3] ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، المكتب العلمي، القاهرة، ط19، (د ت)، ص104.

[4] همع الهوامع، السيوطي، ج1، ص85.

[5] أسرار العربية، الأنباري عبد الرحمان محمد بن أبي سعيد، تح: بركات يوسف هبود، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت- لبنان، ط1420،1هـ- 1999م، ص223.

ومنه أمثلة المتصرف غير المنصرف بكرة، غدوة، وما يشابهما كضحوة، إذا كانا عَلَمَين قصد بهما التعين أم لم يقصد؛ لأنّ علميّتهما جنسية، فيستعملان استعمال أسامة وذؤالة، فكما يقال قصد التعميم أسامة شر السباع، وعند التعيين: هذا أسامة فأحذره تقول: غدوة وقتُ نشاط إذا قصد التعميمُ، وتقول قاصدا التعيين لا أرب الليلة إلى غدوة، وقد يخلوان من العلَمية فينصرفان ويتصرفان نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً ﴿٦٢﴾ ﴾ مريم [62].[1]

ج)- وإما مبني، ومن الظروف المتصرفة ما يكون مبنيا نحو: إذْ. وهذا اللفظ يكون اسما وحرفاً مبنيا على السكون، وتكون (إذْ) اسما للزمان الماضي، نحو: غبتُ إذْ حضر الأصدقاءُ. ونحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ ﴿٨﴾ ﴾ آل عمران [8]

وكذلك نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ الواقعة [87]

وهي هنا مضافٌ إليها زمان، وهذا هو شرط تصرّفها وتكون أيضا للزمان المستقبل بمعنى إذا نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴿٧١﴾ ﴾ غافر [70، 71].[2]

– ويأتي مبنيا على غير السكون، نحو: (أمْسِ) إذا أردت به اليومَ الذي قبل يومك بليلة بَنَيْتهُ على الكسر، نحو: شاورتك أمسِ، أما إذا أرَدّت به يوما غير معينّ من الأيام الماضية، أو أدخلت عليها (ال) فقلت: (الأمس)، أو أضفتها، فتكون معربة حسب موقعها في الجملة. نحو: أَدبَرَ الأمسُ بظلمته وأقبلَ اليومُ بنورِه، (الأمسُ) فاعل (أدبرَ) مرفوع.[3]

---

[1] شرح التسهيل –تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد– ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله، تح: محمد عبد القادر وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1422هـ–2001م، ج2، ص131.

[2] الجنى الداني–في حروف المعاني– المرادي الحسين بن قاسم، تح: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1413هـ–1992م، ص185–188.

[3] معجم الإعراب والإملاء، إيميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت–لبنان، ط1، 1983م، ص103–104.

2) ظرف الزمان غير المتَصِرف:

يقولُ ابن مالك:[1]

وَغَيرُ ذِي التَّصرُّفِ الذي لَزِمْ ظَرفيّةً أو شِبْهَهَا من الكَلِمْ

فغيرُ المتَصرِف هو الملازِم للظرْفية وَلا ينْفكُّ عنها[2] إلاّ إلى ما يُشبهُها، وعلى هذا فهو نوعان:

النوع الأوّل: مالا يخرج عن الظّرفية أصلاً، كقَطُّ في نحو قولك: ما فَعلْتُه قطُّ (أي: فيما انقطع ومضى من عمري)، وعوْضُ في نحو قولك: لا أفعله عوْضُ (أي: فيما سيأتي ويُعوض من عمري)[3].

والنوع الثاني ما يخرج عن الظرفيّة إلى شبهها، وهو الجرّ بـ (مِنْ) نحو: قبل، بعد، عند، ومثاله:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ﴾ الشوري [26].

وقد شَذّ جرّ متى وحتى بـ (إلى).[4]

✓ **حكم الظرف غير المُتَصرّف:**

أ) إمّا معرب مُنصرِف: فالذي يَنْصِرف ولا يتَصرّف ماعُيِن من سحر، وبكرة، وضحى، وضحَوة، وصباح، وعتمة، وعشاء، وعشية.[5]

ب) وإما معرب غير منصرف نحو: سَحَرَ، والسَّحرُ آخرَ الليل.[6]

وهي ظرف زمان غير مُتصرف، ويتصرف إذا حُلّي بـ (الـ)، نحو: خَرَجْتُ ليلة أمسِ سَحَرَ، وهي ممنوعة من الصرف إذا أُرِيد بها سحرُ يوم بِعينه للعلَمِيّة والعدْل (عدولها عن

---

[1] ألفية ابن مالك، ابن مالك، ص53.

[2] موسوعة اللغة العربية، إيميل بديع يعقوب، ج6، ص262. (باب الظاء).

[3] حاشية الصّبّان–شرح الأشموني على ألفية ابن مالك– تح: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، الباب الأخضر– سيدنا الحسين، (د ط)، (د ت)، ج2، ص193.

[4] المرجع نفسه، ص194.

[5] شرح التسهيل، ابن مالك، ص131.

[6] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص353.

التعريف بـ (الـ) أو الإضافة وهو الأصل)، أما إذا لم يُرَد بها سَحَر يوم مُعين، فهي نكرة وغير ممنوعة من الصرف، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ القمر [34][1]

ج) وإما مبني، وذلك نحو: عَوْضُ، وهي ظرف زمان لاستغراق المستقبل، مختصّ بالنفي، يكون مبنياً على الضّم إذا لم يُضفْ، نحو: لَنْ أعُقَّ والديَّ عوضُ، أي: أبداً.

يعرب: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل (أعقّ). أمّا إذا أضيف فيكون منصوبا، نحو: لا يُفلحُ الكافرُ عوضَ العائضينَ، (أي: أبد الدهر). تعربُ عوض: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل (يفلح).[2]

قَطُّ: تكون ظرف زمان لاستغراق الزمن الماضي، مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، ومثاله قول الفرزدق:

مَا قَالَ لا قَطُّ إلا في تشهّدِهِ لولا التشهد كانت لاؤه نَعمُ.[3]

مخطط يلخص أنواع ظروف الزمان:

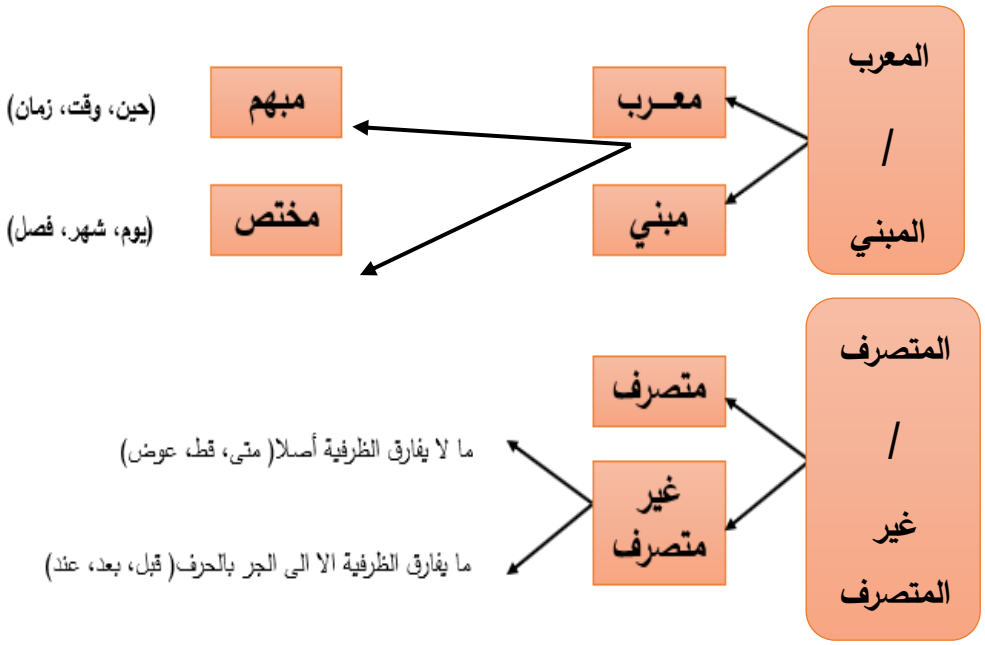

[1] المعجم الوافي –في أدوات النحو العربي– علي توفيق الحمد ويوسف جميل الزعبي، دار الأمل، إربد–الأردن، ط2، 1414هـ –1993م، ص179.

[2] موسوعة اللغة العربية، إيميل يعقوب، ج6، ص619. (باب العين).

[3] قاموس الأدوات النحوية، حسين سرحان، مكتبة الإيمان، المنصورة، ط2، 2007م، ص111.

المبحث الثالث: النائب عن ظرف الزمان

هناك أمور قد تنوب عن الظرف فيُنصبُ على أنه مفعول فيه وأهمها:

أولا: المضاف إلى الظرف:

وهو الذي يدل على كلية أو بعضية أو على معانٍ أخرى، نحو: مشيتُ بعضَ النهار، أو كلّه أو جميعَه، أو عامته. ومنه:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ الروم [55]. [1]

فكل من هذه الألفاظ (كلّ، بعض، غير) تنوب عن الظرف وتعرب إعرابه. وما بعدها مضافًا إليه.

ثانيا: صفة الظرف

ما جاء صفة لاسم الزّمان ثم نابت الصفة عن الموصوف.

مثال: جلست وقتا طويلًا شرقي الدار.

التقدير: جلست وقتاً طويلًا شرقي الدار، ثم حذف اسم الزّمان (وقتًا)، ونابت الصفة (طويلًا) مناب الموصوف فأعربت إعرابه، وعليه يعرب (طويلاً) مفعول فيه.[2]

ثالثا: اسم الإشارة:

إذا جاء اسم الإشارة قبل اسم الزّمان حل محله وأعرب إعرابه، ويعرب اسم الزّمان بعده بدلًا. مثال: صُمْتُ هذا اليومَ. (هذا): ظرف زمان، (اليومَ): بدلٌ.[3]

[1] الواضح في النحو، محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث، بيروت، ط6، 1421هـ-2000م، ص231.

[2] الخلاصة في النحو، هانى الفرنواني، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2005م، ص 146.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

رابعا: المصدر:

ينوب المصدر الذي كان الظرفُ قبلَ حذفِه مضافًا إليه، بشرط أنْ يُعيِّن المصدرُ وقتاً أو يُبين مقدارَهُ. وتكثر نيابة المصدر عن ظرف الزمان نحو: عدتُ إلى البيت غروبَ الشمسِ أي: وقت غروبها.

وقد يكون النائب اسم عين (اسم ذات مجسمة) كما في قولهم: لا أُكَلِمُهُ القارِظَيْنِ أي: مُدَّة غَيْبَة القَارِظْيْن. ثم حذف الظَّرف فناب عنه المصدر(غيبة) ثم حذف المصدر وحلَّ محلهُ المضاف إليه وهو اسم عين.[1]

خامسا: ألفاظ جارية مجرى ظرف الزّمان

ألفاظٌ مسموعةٌ تَوسَّعوا فيها فنصبوها على تضمين معنى (في) كقولهم: (أَحَقًّا أَنَّكَ ذَاهِب) والأصل أَفِي حَقٍّ، وقد نطقوا بذلك، قال:

أَفِي الحَقِّ أَنِّي مُغْرَمٌ بِكِ هَائِمُ

وهي جارية مجرى ظرف الزمان دون المكان، ولهذا تقع خبرًا عن المصادر دون الجُثَثِ. ومثله (غير شَكٍّ) أو (جَهدَ رَأْيي) أو (ظَنًّا منِّي أَنَّكَ قَائِمٌ).[2]

سادسا: العدد:

أسماءُ العددِ المميزةُ بهما، نحو: (سِرْتُ عِشْرِينَ يَوْمًا).

عشرين: ظرف زمان منصوب بالياء؛ لأنه محلق بجمع مذكر سالم.[3]

[1] نحو اللغة العربية، محمد أسعد النادري، ص 456.

[2] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين، تح: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط1، 1409هـ-1989م، ج 2، ص 153-155.

[3] المرجع نفسه، ص 153.

المبحث الرابع: أحكام الظرف

أولا: أنه منصوب على الظرفية فلو كان مرفوعا أو منصوبا لداعٍ آخر غير الظرفية أو كان مجرورا ولو كان الجار: (في) الدالة على الظرفية، فإنه لا يسمى ظرفا، ولا يعرب ظرفا، ولو دل على زمان.[1]

ثانيا: ناصب الظرف (أي العامل فيه النصب): هو الحدث الواقع فيه من فعل أو شبهه،[2] وهو إما ظاهر نحو قمتُ يومَ الجمعة، فالعامل ظاهر وهو قام. وإما مقدر نحو(ساعتين) لمن قال لك كم مشيتَ؟

ثالثا: الظرف يتعلق وجوبا بالعامل الذي نصبه على الظرفية، أي يرتبط به ويكمل معناه، وهذا العامل الذي يسمى متعلق الظرف قد يكون مذكورا كما رأينا في المثال السابق وقد يكون محذوفا جوازاً أو وجوباً.

- يجوز حذفه إذا كان كوناً خاصاً ودل عليه دليل كأن تقول غداً جواباً لمن قال متى تسافر؟
- ويجب حذفه في ستة مواضع هي[3]:

- أن يقع كوناً عاما خبرا نحو: الامتحان غداً، أو يقع حالا أو صفة أو صلة، أو يقع منصوباً على الاشتغال نحو: ليلة الاثنين نمتُ فيها نوما عميقاً.

ليلة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بفعله المحذوف لاشتغال الفعل المذكور عن العمل فيه بالعمل في ضميره والتقدير: نمت ليلة الاثنين نمت فيها نوماً عميقاً.

- أو يقع مسموعاً بالحذف كقولهم: حينئذ الآن أي: كان ذلك حينئذ فاسمع الآن.

رابعا: كل أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية مبهمة كانت أو مختصة.[4]

---

[1] النحو الوافي، عباس حسن، ج2، ص 244.

[2] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، الجزء 3، ص 38-39.

[3] الواضح في النحو شرح ابن عقيل، محمد رضوان الجيزاوي، (د د)، (د ط)، (د ت)، ج2، ص 285.

[4] نحو اللغة العربية، محمد أسعد النادري، ص456.

فمثال الأول قوله تعالى:

﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ١٧ ﴾ الروم [17]

والمثال الثاني قوله تعالى:

﴿ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ ٥٥ ﴾ الروم [55]

خامسا: يجوز تعدد الظروف المنصوبة على الظرفية لعامل واحد بغير إتباع (أي: بغير أن يكون واحد منها تابعاً للآخر) بشرط اختلافها في جنسها: (أي: اختلافها زماناً ومكاناً).

مثل: استرح هنا ساعة. أما إذا اتفقت في جنسها فلا تتعدد إلا في صورتين، إحداهما: الإتباع، يجعل الظرف الثاني بدلا من الأول نحو: أُقابلك يوم الجمعة ظهراً. فكلمة (ظهراً) بدل بعض من كلمة يوم.[1]

والأخرى، أن يكون العامل اسم تفضيل، نحو: المريض اليومَ أحسنُ منه أمْسِ. (فاليوم وأمس، ظرفان عاملهما أفعل التفضيل وهو: أحسن) وقد تقدم عليه واحد وتأخر واحد...[2]

ضمير الظرف لا ينصب على الظرفية بل يجب جره بِـ (في) نحو: يوم الخميس صمت فيه، ولا يقال صمته إلا إذا لم تضمنه معنى (في) فلك أن تنصبه بإسقاط الجار على أنه مفعول به توسعاً، نحو: إذا جاء يومُ الخميسِ صمته، ومنه قول الشاعر:

ويوم شهدناه سُليماً وعامرًا

فقد جعل الضمير في(شهدناه) مفعولا به على التوسع بإسقاط حرف الجر، والأصل: (ويوم شهدنا فيه عامراً أو سليماً).[3]

[1] النحو الوافي، عباس حسن، ج2، ص255- 256.

[2] المرجع نفسه، ص256.

[3] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ج1، ص41.

الفصل الثاني: إحصاء ألفاظ الزمان في ربع يس وبيان دلالاتها

المبحث الأول: تعريف ربع يس.

المبحث الثاني: إحصاء ألفاظ الزمان.

المبحث الثالث: بيان الدلالة والإعراب.

المبحث الرابع: تحليل واستنتاج.

المبحث الأول: التعريف بربع يس

كل سورة من سور القرآن الكريم لها فضل وفائدة عظيمة، كما أنها تتناول موضوعات معينة يجب التفكير فيها، وفهم المقصد والغاية منها، فالقرآن الكريم دواء للروح وسبب لطمأنينة القلب، وراحة البال والعيش بسعادة في الدنيا والآخرة، كما أنه طريق لنيل رضا الله سبحانه وتعالى.

عُني الحفّاظ والقراء اجتهادا منهم برعاية مقاطع القرآن وموضوعاته، فقاموا بتجزئة آيات القرآن وسوره، فأثرت عنهم تجزئات شتّى، فجزئ المصحف إلى أنصاف وأثلاث وأرباع وأخماس وأسداس وأسباع وأثمان وأتساع وأعشار، كما قسموه إلى ثلاثين جزءا، وإلى ستين جزءا، وإلى مئتين وأربعين.[1]

والأمر كما ترى اجتهادا من القراء والعلماء، والذي درس عليه المسلمون الآن تجزئة القرآن إلى أحزاب ستين وأحزاب ثلاثين.

تقع سورة يس في الجزأين الثاني والثالث والعشرين، حيث ينتهي الجزء الثاني والعشرون عند الآية السابعة والعشرين من سورة يس، ويبدأ الجزء الثالث والعشرون عند الآية الثامنة والعشرين، ويستمر حتى نهاية السورة.

يتكون ربع يس الذي يعرف أيضا بالجزء الرابع والأخير من 78سورة. حيث يحتوي على ستين سورة مكية وثمانية عشر سورة مدنية.

" ومن خصائص السور المكية نجد في قول الجديع:[2]

- ✓ الدعوة إلى التوحيد، وإثبات الرسالة، وإثبات اليوم الآخر.

[1] معجم علوم القرآن–علوم القرآن، التفسير، التجويد، القراءات– إبراهيم محمد الجرمي دار القلم، دمشق، ط 1، 1422هـ–2001م، ص79.

[2] المقدمات الأساسية في علوم القرآن، عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط 1، 1422هـ– 2001م، ص 58–59.

- ✓ وضع القواعد العامة للتشريع في الحلال والحرام، والتركيز على تثبيت
- ✓ مكارم الأخلاق، وإبطال ما ينافيها من مساوئ الأخلاق.
- ✓ ذكر قصص الأنبياء والأمم السالفة للعبرة والقياس.
- ✓ قصر الفواصل بين الآية، مع قوة الوقع في الألفاظ والإيجاز في العبارة.

ومن خصائص السور المدنية:

- ✓ تفصيل العبادات والمعاملات والحدود.
- ✓ التركيز على دعوة أهل الكتاب.
- ✓ الكشف عن حقيقة النفاق، وشرح صفات المنافقين وأحوالهم.
- ✓ طول الآيات بما يتناسب مع الشرح والبيان لشرائع الإسلام".

المبحث الثاني: إحصاء ألفاظ الزمان

اللفظ	عدد المرات	الإعراب والبناء	العدد	ملازمة الظرفية	العدد
إذا	140	مبني على السكون	140	ملازم للظرفية	140
إذْ	43	مبني على السكون	44	ملازم للظرفية	35
				خارج عن الظرفية	8
أبدًا	8	معرب	8	ملازم للظرفية	8
أجل	11	معرب	11	خارج عن الظرفية	11
إبكار	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
الإشراق	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
أصيل	2	معرب	2	ملازم للظرفية	2
آناء	1	معرب	1	ملازم للظرفية	1
أيان	3	مبني	3	ملازم للظرفية	3
أحقابا	1	معرب	1	ملازم للظرفية	2
أمد	2	معرب	2	خارج عن الظرفية	2
بكرةٌ	3	معرب	3	ملازم للظرفية	3
جمعة	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
حين	11	معرب	11	ملازم للظرفية	3
				خارج عن الظرفية	8
حينئذ	1	معرب	1	ملازم للظرفية	1
دهر	2	معرب	2	خارج عن الظرفية	2
ساعة	18	معرب	18	ملازم للظرفية	1
				خارج عن الظرفية	17

سَحَر	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
سنة	2	معرب	2	خارج عن الظرفية	2
شتاء	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
شهر	4	معرب	4	خارج عن الظرفية	4
صباح	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
صبح	2	معرب	2	خارج عن الظرفية	2
ضحى	4	معرب	4	ملازم للظرفية	1
				خارج عن الظرفية	3
طلوع	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
عصر	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
صيف	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
عشي/ عشية	5	معرب	2	ملازم للظرفية	2
				خارج عن الظرفية	3
غروب	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
غد	2	معرب	2	ملازم للظرفية	1
				خارج عن الظرفية	1
غدوًا	1	معرب	1	ملازم للظرفية	1
فجر	2	معرب	2	خارج عن الظرفية	2
متى	2	مبني على السكون	2	ملازم للظرفية	2
مصبحين	2	معرب	2	خارج عن الظرفية	2
ميقات	3	معرب	3	خارج عن الظرفية	3
موعد	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
مطلع	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
قديم	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1

فلق	1	معرب	1	خارج عن الظرفية	1
بعد	39	معرب	25	ملازم للظرفية	14
		مبني	14	خارج عن الظرفية	25
قبل	58	معرب	43	ملازم للظرفية	16
		مبني	15	خارج عن الظرفية	42
قرن	4	معرب	4	خارج عن الظرفية	4
لمّا	25	مبني على السكون	25	ملازم للظرفية	25
كلّ	1	معرب	1	ملازم للظرفية	1
كلما	2	معرب	2	ملازم للظرفية	2
قريب	1	معرب	1	ملازم للظرفية	1
ميعاد	1	1	1	خارج عن الظرفية	1
وقت	1	1	1	خارج عن الظرفية	1
يوم	142	معرب	142	ملازم للظرفية	71
				خارج عن الظرفية	71
يومئذ	45	معرب	45	ملازم للظرفية	45
المجموع	617				

المبحث الثالث: بيان الدلالة والإعراب.

الآية / السورة	اللفظ	نوعه	الدلالة	الإعراب
﴿ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ يس [12] وردت في الآية (13)، وهي بدل منها.	إذْ	غير متصرف	تدل على المان الماضي.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
﴿ * وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٨﴾ يس [27]	بعدِ	غير متصرف	تدل على تأخر الشيء.	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ ﴿٣٠﴾ ﴾يس [30]	قبلَ	غير متصرف	تدل على سبق الشيء.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	القرونِ	متصرف	الأمم الماضية.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ يس [36] وردت (اليل) في الآية 39 بالإعراب نفسه.	الليلُ	متصرف	من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	النهارَ	متصرف	مقابل الليل، من طلوع	مفعول به منصوب وعلامة

			الفجر إلى غروب الشمس.	نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٨﴾ ﴾ يس [38]	القديمِ	متصرف	أي: كالعرجون المصفر المتقوس.[1]	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ يس [39]	النهارِ	متصرف	من طلوع الشمس إلى طلوع الفجر.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ ﴾ يس [43]	حينٍ	متصرف	إلى انقضاء آجالهم.	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ يس [47]	متَى	متصرف	تساؤل على وجه التكذيب و الاستعجال.[2]	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

[1] تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي، تح: هاني الحاج، مكتبة التوفيقية، ط21، 2015م، ص442.

[2] تفسير السعدي، عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت–لبنان،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ﴿٥٤﴾ ﴾ يس [53] وردت في: 54و58و63و64 بنفس المعنى والإعراب.	اليوْمَ	متصرف	يوم البعث.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ الصافات [13] وردت في الآيتين: 14و16.	إذَا	غير متصرف	عدم الاتعاظ مستقبلا.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَقَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿٢٠﴾ ﴾ الصافات [20] وردت في الآية 21.	يومُ	متصرف	الحساب والجزاء.	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الصافات [26]	اليَوْمَ	متصرف	الحساب.	ظرف زمان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ وَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الصافات [33]	يومئذٍ	غير متصرف	يوم القيامة.	يوم: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. وإذ: اسم مبني على السكون في

ط2، 1436هـ-2015م، ص 738.

				محل جر بالإضافة.
﴿ وَلَقَد ضَلَّ قَبۡلَهُمۡ أَكۡثَرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ الصافات [71] .	قبلَ	غير متصرف	من سبقهم.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٤﴾ ﴾ الصافات [84] وردت في: 85و124و134و140.	إذْ	غير متصرف	حين جاء القرآن.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.
﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰ ﴿١٠٢﴾ ﴾ الصافات [102] وردت في الآية 3.	لمَّا	غير متصرف	حين.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ الصافات [137]	مصبحينَ	متصرف	وقت الصباح.	حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
﴿ وَبِٱلَّيۡلِۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ الصافات [138]	الليلِ	متصرف	من غروب الشمس إلى طلوع	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

			الفجر.	
﴿ وَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ الصافات [177]	صباحُ	متصرف	أول النهار.	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعْنَـٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ ﴾ الصافات [148] وردت في الآيات : 174و178.	حينٍ	متصرف	إلى وقت انتهاء آجالهم.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ﴾ سورة ص [2] وردت "قبل" بالمعنى نفسه في الآية12.	قبلِ	غير متصرف	السابقين لهذه الأمم.	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	قرنٍ	متصرف	الأمم السابقة.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	حينَ	مبهم متصرف	إلى انقضاء آجالهم.	خبر "لات" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ	قبلَ	غير	قبل أن	ظرف زمان

﴿ ٱلْحِسَابِ ﴿١٥﴾ ﴾ سورة ص [15]		متصرف	يحين وقت الحساب.	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
	يومِ	متصرف	الجزاء.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٧﴾ ﴾ سورة ص [17] وردت (العشي)في الآية 30.	العشِيّ	متصرف	آخر النهار.	اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	الإشراقِ	متصرف	وقت الضحى.[1]	معطوفة على العشي مجرورة مثلها.
﴿ * وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢٠﴾ ﴾ سورة ص [20] وردت في الآية: 21 وهي بدل من "إذ" السابقة، ووردت أيضا في الآيتين: 30و68.	إذْ	غير متصرف	حين علو السور.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.
﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا	بعد	غير متصرف	الذين يأتون لاحقا.	اسم مجرور بـ "من" وعلامة

[1] تفسير الجلالين، جلال الدين و جلال الدين السيوطي، ص454.

لاَ يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعۡدِىٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٣٤﴾ سورة ص [34]				جره الكسرة الظاهرة.
﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥٢﴾ ﴾ سورة ص [52] وردت في الآيات: 77و78و80.	يوم	متصرف	الجزاء.	اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ ﴾ سورة ص [70]	إذ	متصرف	اذكر ذلك الحين.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
﴿ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ سورة ص [71]	إذا	غير متصرف	دلت على ما هو مؤكد حصوله.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٨١﴾ ﴾ سورة ص [80]	الوقت	مبهم متصرف	وقت النفخة الأولى.[1]	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

[1] المرجع السابق، ص457.

﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٦﴾ ﴾ سورة ص [86]	بعد	غير متصرف	تقدم ذكره.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
	حين	مبهم	تقدم ذكره.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦﴾ ﴾ الزمر [6]	ليلَ	متصرف	من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	نهارِ	متصرف	من طلوع الشمس إلى طلوع الفجر.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	نهارَ	متصرف	من طلوع الشمس إلى طلوع الفجر.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	ليل	متصرف	من غروب الشمس إلى طلوع	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

				الفجر.
	أجلٍ	متصرف	يوم القيامة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ خَلْقاً مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ﴾ الزمر [7]	بعد	غير متصرف	دلت على ترتيب مراحل خلق الانسان	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ ۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوٓاْ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَاداً لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ ﴾ الزمر [9] وردت "إذا" بالمعنى نفسه في الآية 9و42و46و68و78.	إذا	غير متصرف	حصول النتيجة لتوفر السبب.	ظرفية شرطية غير جازمة.
	قبل	غير متصرف	كان يدعو الله في الضراء.	ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.

﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِداً وَقَآئِماً يَحْذَرُ ٱلآخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ﴿١٠﴾ ﴾ الزمر [10]	آناءَ	مختص	ساعات الليل	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
	ليلِ	مختص متصرف	سبق ذكرها	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ الزمر [13] وردت أيضا في الآية 68 بالمعنى والإعراب نفسه.	يومٍ	مختص متصرف	يوم الجزاء.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ الزمر [14] وردت أيضا في الآيات 23و30و44و57و64.	يوم	مختص متصرف	يوم الدين.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
﴿ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الزمر [24] وردت أيضا في الآيات	قبلِ	غير متصرف	السابقين لهذه الأمم.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

47و51و52و62.				
﴿ * فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ﴾ الزمر [31]	إذْ	غير متصرف	حين جاء القرآن.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.
﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٣٩﴾ ﴾ الزمر [39]	حينَ	مبهم	وقت موتها.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
	أجلٍ	مبهم	إلى حين موتها.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ ﴿٥﴾ ﴾ غافر [4] وردت لفظة بعد في الآيات 31و34.	قبلَ	غير متصرف	دلت على تقدم الحدث.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
	بعدِ	غير متصرف	من أتوا بعد الأحزاب، وهم عاد وثمود.	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ	يومئذ	غير	يوم القيامة.	يوم: ظرف زمان

ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٨﴾ غافر [8]		متصرف		وهو مضاف و"إذ" مضاف إليه.
﴿ إِذۡ تُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ غافر [9]	إذْ	غير متصرف	زمن بقائكم في الدنيا.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ ﴾ غافر [11] وردت إذا أيضا في الآية 34 .	إذا	غير متصرف	تدل على الزمان المستقبل	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٤﴾ ﴾ غافر [14] وردت لفظة يوم في الآيات 16و29و32و33و46و51و52.	يومَ	مختص متصرف	يوم لقاء المخلوق بخالقه ليلقى عمله[1]	ظرف زمان منصوب على الظرفية، وهو مضاف.
﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ غافر [17]	يومَ	مختص متصرف	يوم القيامة التي قربت و آن الوصول	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو

[1] تفسير السعدي، السعدي، ص779.

			إلى أهوالها.[1]	مضاف.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ * أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ ﴿٢١﴾ ﴾ غافر [21] وردت لفظة قبل في الآيتين: 77و81	قبلِ	غير متصرف	سبق ذكرها.	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ ﴾ غافر [27]	يومِ	متصرف	يوم القيامة	اسم مجرور بـ"الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ * وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ غافر [30]	يوم	متصرف	الأمم المكذبين الذين تحزبوا على أنبيائهم و اجمعوا على معارضتهم[2]	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ غافر [34]	قبل	غير متصرف	في الزمن السابق	اسم مبني على الضم لانقطاعه

[1] المرجع السابق، الصفحة السابقة، ص779.

[2] تفسير السعدي، السعدي، ص781.

وردت لفظة قبل الآيتين: 67و73.				عن الإضافة في محل جر بحرف الجر.
﴿ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ ﴾ غافر [46]	غدوا	مختص متصرف	الغداة أول النهار.[1]	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	عشيا	مختص متصرف	آخر النهار.[2]	معطوفة على "غدوا" وتعرب إعرابها.
	الساعة	مختص متصرف	القيامة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ ﴾ غافر [47]	إذ	متصرف	في زمن حلولهم في النار	اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر".
﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا	يوما	مختص متصرف	سألوا التخفيف	مفعول به منصوب وعلامة

[1] التوقيف على مهمات التعريف، عبد الرؤوف بن المناوي، ص250.

[2] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص 547.

يَوۡماً مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾ غافر [49]			ولو مدة زمنية قليلة	نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾ ﴾ غافر [54]	العشِيّ	مختص	تقدم ذكره.	اسم مجرور بـ"الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	الإبكارِ	مختص	مصدر البكرة وهي أول النهار.	معطوفة على "العشِيّ" مجرورة مثلها.
﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ ﴾ غافر [59]	الساعةَ	مختص متصرف	الوقت الذي تقوم فيه القيامة.	اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِراً ﴾ غافر [61]	الليلَ	متصرف	من غروب الشمس إلى طلوع الشمس.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	النهارَ	متصرف	ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس.	معطوفة على الليل وتعرب إعرابها.
	يومينِ	مختص	مثنى يوم،	اسم مجرور

﴿ * قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ ﴿٩﴾ ﴾ فصلت [8] وردت أيضا في الآية 11 بنفس المعنى والإعراب.			وهومن طلوع الشمس إلى غروبها.	وعلامة جره الياء لأنه مثنى.
﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ فصلت [9]	أيّامٍ	مختص متصرف	جمع يوم	اسم مجرور بالإضافة وعلامة الكسرة الظاهرة.
﴿ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ ﴾ فصلت [13]	إذْ	متصرف	تقدم ذكرها.	في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر.
﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ ﴿١٦﴾ ﴾ فصلت [15]	أيّامٍ	مختص	أيام مشؤومة.	اسم مجرور بـ"في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ أَعۡدَآءَ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ فصلت [18] وردت كذلك في الآيتين 39و46 .	يومَ	مختص	تقدم ذكره.	ظرف زمان منصوب على الظرفية
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا	إذا	غير متصرف	تفيد الجزاء والشرط التعلق.	ظرفية شرطية غير جازمة.

كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ فصلت [19] وقد وردت إذا في الآية 19و38و50.				
﴿ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ فصلت [24] وردت كذلك في الآية 42.	قبلِ	غير متصرف	تقدم ذكرها.	اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٣٦﴾ ﴾ فصلت [36]	الليلُ	متصرف مختص	ضد النهار.	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	النهارُ	مختص متصرف	تقدم ذكره.	معطوف على "الليل" ويعرب إعرابه.
﴿ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ فصلت [37]	الليلِ	متصرف مختص	تقدم ذكره.	اسم مجرور بـ"الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	النهارِ	مختص متصرف	تقدم ذكره.	معطوفة على "الليل "مجرورة مثلها.
﴿ ۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ فصلت [46]	الساعةِ	مختص متصرف	القيامة.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

				الظاهرة.
﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ﴾ فصلت [47]	قبلُ	غير متصرف	الدنيا	اسم مبني على الضمة في محل جر اسم مجرور بـ"من"
﴿ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ ﴾ فصلت [49]	بعدِ	غير متصرف	سبق ذكرها.	اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	الساعةَ	مختص متصرف	القيامة.	مفعول "أظن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ ﴾ الشورى [1]	قبلِ	غير متصرف	الذين سبقوك.	اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِ ﴾ الشورى [5] وردت في الآية 42 .	يومَ	مختص متصرف	القيامة.	ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ	بعدِ	غير متصرف	تفرقهم في الدين جاء	اسم مجرور بـ"من" وعلامة

ٱلْعِلْمُ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ الشورى [12] وردت في الآية 26و41 بنفس المعنى والإعراب.				جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ الشورى [15]	الساعةَ	مختص متصرف	يوم القيامة.	اسم "لعل" منصوب وعلامة نصبه الفتحة
﴿ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ ﴾ الشورى [16]	الساعةِ	مختص متصرف	يوم القيامة	اسم مجرور بـ"في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الشورى [34] وردت في الآية 27و36 بنفس المعنى والإعراب.	إذا	غير متصرف	الزمن المستقبل.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ ﴾ الشورى [38]	بعدَ	غير متصرف	تقدم ذكرها.	ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة

				الظاهرة وهو مضاف.
﴿ إِسْتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ ﴾ الشورى [44]	يومٌ	مختص	تقدم ذكره.	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	يومئذٍ	متصرف	تقدم ذكره.	ظرف زمان وهو مضاف و"إذ" مضاف إليه.
﴿ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ الشورى [12]	أجلٍ	مبهم متصرف	غاية الوقت في الموت.	اسم مجرور بـ"إلى" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ أَمَ ـاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰباً مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ الزخرف [20] تكررت كذلك في الآيتين22 و44.	قبلِ	غير متصرف	كتاب سابق لكتابهم.	اسم مجرور بحرف وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الزخرف [25]	إذ	متصرف	اذكر ذلك الحين.	اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ ﴾ الزخرف [37]	إذا	غير متصرف	الزمن المستقبل.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ الزخرف [38] وردت كذلك في الآية 68.	اليومَ	مختص متصرف	يوم القيامة	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة
﴿ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ ﴾ الزخرف [65]	يومِ	مختص متصرف	يوم القيامة.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ ﴿٦٦﴾ ﴾ الزخرف [66]	الساعةَ	مختص متصرف	القيامة.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ الزخرف [67]	يومئذٍ	مختص متصرف	تعود على الساعة.	يوم: ظرف زمان وهو مضاف. وإذ مضاف إليه.
﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي	يومَ	مختص متصرف	سابق ذكره.	مفعول به منصوب وعلامة

يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ الزخرف [83]				نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ الزخرف [85]	الساعةِ	مختص متصرف	القيامة.	مضاف إليه بالإضافة .
﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ﴾ الدخان [2]	ليلةٍ	مختص متصرف	ليلة القدر.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ ﴾ الدخان [9] وردت في الآية15.	يوم	مختص متصرف	يوم الحساب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ﴿١٦﴾ ﴾ الدخان [16]	قبلَ	متصرف	سبق ابتلاء قوم فرعون.	ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة.
﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا ﴾ الدخان [22]	ليل	مختص متصرف	اليل جزء من النهار.	ظرف منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴿٣٥﴾ ﴾ الدخان [35]	قبلِ	مختص متصرف	السابقين لقوم تبّع من الأمم.	اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة.

﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ الدخان [38]	يومَ	مختص متصرف	اليوم الذي يفصل فيه بين العباد.	اسم إنّ منصوب. وهو مضاف.
	ميقاتُ	مبهم متصرف	وقت لقائهم	خبر إنّ مرفوع.وهو مضاف.
﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا ﴿٣٩﴾ ﴾ الدخان [39]	يومَ	مختص متصرف	لا تناصر في ذلك اليوم.	بدل من "يوم" السابقة منصوبة مثلها.
﴿ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الجاثية [4]	الليلِ	مختص متصرف	من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	النهارِ	مختص متصرف	من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.	معطوفة على الليل وتعرب إعرابها.
وردت (بعد) في الآية الموالية بنفس الإعراب.	بعدَ	غير متصرف	توالي الأحداث.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.
﴿ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟	أيامَ	مختص	الأيام	مفعول به

يَكْسِبُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ الجاثية [13]		متصرف	الآخرة.	منصوب.
﴿ وَمَا ٱخْتَلَفُوٓاْ إِلاَّ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْۗ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ الجاثية [16]	بعدِ	غير متصرف	بعد مجيء الهدى والبينات.	اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة.
	يومَ	مختص متصرف	يوم الدين.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الضمة الظاهرة
وردت (يوم) بالمعنى والإعراب نفسه في الآيات26و27و33و34.				
﴿ فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الجاثية [22]	بعدِ	غير متصرف	من يضلل الله فلا هادي له من دونه.	اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلاَّ ٱلدَّهْرُ ﴾ الجاثية [23]	الدهرُ	مبهم متصرف	الزمن الطويل	فاعل مرفوع .
﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الجاثية [26]	يومَ	مختص متصرف	يوم القيامة.	ظرف زمان منصوب
	الساعةُ	مختص متصرف	القيامة.	فاعل مرفوع.

	يومئذٍ	مختص متصرف	يوم القيامة.	يوم: بدل من "يوم" السابقة وهي مضافة و"إذ" مضاف إليه.
﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾ الجاثية [31]	إذا	غير متصرف	ستقولون ذلك في المستقبل.	ظرفية شرطية غير جازمة.
	الساعةُ	مختص متصرف	سبق ذكرها.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	الساعةُ	مختص متصرف	سبق ذكرها.	خبر "ما" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الجاثية [33]	يومِ	مختص متصرف	سبق ذكره.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الأحقاف [2]	أجلٍ	مبهم	مدة معينة مضروبة لا تزيد ولا تنقص	معطوفة على "الحق" مجرورة مثلها.
﴿ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ ﴾ الأحقاف [3]	قبلِ	غير متصرف	دلت على السبق.	اسم مجرور بـ "من" وعلامة

وردت في الآيتين 16و17.				جره الكسرة الظاهرة.
﴿ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ ٥ ﴾ الأحقاف [4]	يومِ	مختص متصرف	تقدم ذكره.	اسم مجرور بـ"إلى" وعلامة جره الكسرة.
﴿ وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ ﴾ الأحقاف [5] وردت أيضا في الآيتين:6 و14.	إذا	غير متصرف	الزمن المستقبل.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ١٠ ﴾ الأحقاف [10]	إذ	غير متصرف	إذا لم تحصل لهم به هداية.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
﴿ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ١١ ﴾ الأحقاف [11]	قبلِ	غير متصرف	سبق كتاب موسى ولم يؤمنوا به.	اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة.
﴿ ۞ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ ﴾ الأحقاف [14]	شهرًا	مختص متصرف	والشهر المدة المقدرة بثلاثين يوم.	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	سنةً	مختص	منتهى قوته العلمية والجسمية.	تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ ﴾ الأحقاف [16]	القرون	مبهم	الجماعة المقترنون في وقت واحد، والقرن المدة.[1]	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا ﴾ الأحقاف [19] وردت في الآيتين 33و34.	يومَ	مختص متصرف	سبق ذكره.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ * وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ ﴾ الأحقاف [20] وردت (إذ) في الآية 25.	إذ	متصرف	أي: يا محمد اذكر لهم ذلك الحين.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	يومٍ	مختص متصرف	يوم الدين.	مضاف إليه مجرور.
﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم	إذ	متصرف	سبق ذكرها	اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

[1] عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، السمين الحلبي، ج3، ص 300.

مُّنذِرِينَ ﴿٢٨﴾ الأحقاف [28]				
﴿ قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ ﴾ الأحقاف [29]	بعدِ	غير متصرف	وذلك الكتاب هو القرآن الكريم.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الأحقاف [34]	ساعةً	هي الساعة المعروفة .	جزء قصير من الزمن.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	نهارٍ	مختص	سبق ذكرها.	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة.
﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴿٤﴾ ﴾ محمد [4] وردت إذا في الآيات 17و19و21و22و28.	إذا	غير متصرف	تضمنت معنى والجزاء.	ظرفية شرطية غير جازمة.
	بعدُ	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية.
﴿ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن	قبل	غير متصرف	الأمم السابقة.	اسم مجرور بحرف الجر

قَبْلِهِمْ ﴾ محمد [11]				وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفاً ﴾ محمد [17]	آنفًا	غير متصرف	ماذا قال الآن أو الساعة القريبة[1]	ظرف زمان منصوب على الظرفية.
﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ ٱلسَّاعَةَ أَن تَاتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ اشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَيٰهُمْ ﴿١٩﴾ ﴾ محمد [19]	الساعةَ	مختص	القيامة	مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة.
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَـٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ محمد [26] وردت بعد في الآية 32.	بعدِ	غير متصرف	ارتدّوا بعد اسلامهم.	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة
﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَاخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ﴾ الفتح [15]	إذا	متصرف	دلت على الزمان المستقبل.	ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.
	قبلُ	غير متصرف	تقدّم أمر الله بمنعكم وصدكم.	اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة.

[1] لسان العرب، ابن منظور، مج 9، ص 14-15.

﴿ لِّتُؤمِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ ﴾ الفتح [9]	بكرةً	مختص	الغداة[1]	ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة.
	أصيلًا	مختص	ما كان من النهار بعد العشي[2]	معطوفة بالواو على بكرة و تعرب إعرابها.
﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدٗا ﴾ ا لفتح [12]	أبدًا	مبهم	الدهر الطويل الذي ليس بمحدود[3]	ظرف زمان منصوب للمستقبل يدل على الاستمرار.
﴿ ۞ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴿١٨﴾ ﴾ الفتح [18] تكررت لفظة إذ في الآية 26.	إذ	متصرف	حين مبايعتهم النبي صلى الله عليه وسلم.	ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون.
﴿ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِ ﴾ الحجرات [11]	بعدَ	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرف زمان منصوب على الظرفية و هو مضاف.

[1] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص64.

[2] مقاييس اللغة، ابن فارس، ج1، ص110.

[3] تاج العروس، الزبيدي، ج7، ص371.

﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ ﴾ سورة ق [12] وردت لفظة قبل في الآية 36و39.	قبلَ	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرف زمان منصوب على الظرفية و هو مضاف.
﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ ﴾ سورة ق [17]	إذ	متصرف	حين يكتب الملكان ما يلفظه الإنسان.	ظرف زمان مبني على السكون.
﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ ﴾ سورة ق [20]	يومُ	مختص	يوم البعث.	خبر ذلك مرفوع بالضمة.
﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ سورة ق [22] وردت هذه اللفظة في الآية 30.	اليومَ	مختص	لقد رأيت يوم البعث ما لم تره من قبل.	مفعول فيه منصوب على الظرفية.
﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ ﴾ سورة ق [34]	يومُ	مختص	يوم خلودكم في الجنان.	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو يوم.
﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ ﴾ سورة ق [36]	قرنٍ	مختص	من الأمم السابقة.	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ﴾ سورة ق [38]	أيامٍ	مختص	جمع يوم.	مضاف إليه مجرور.
﴿ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ	طلوعِ	متصرف	قبل ارتفاعها.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ٣٩ ﴾ سورة ق [39]	الغروبِ	متصرف	قبل مغيبها	مضاف إليه مجرور.
﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ٤٠ ﴾ سورة ق [40]	الليلِ	مختص	تقدم بيانه.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ٤١ ﴾ سورة ق [41] وردت لفظة يوم في الآيات 42و44.	يومُ	مختص	يوم النفخ في الصور.	ظرف زمان منصوب.
﴿ يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٢ ﴾ الذاريات [12]	أيانَ	مختص	بمعنى متى.	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان.
	يومُ	مختص	متى يوم الجزاء؟ إنكارا له.	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
﴿ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ١٣ ﴾	يوم	مختص	في يوم	ظرف زمان

الذاريات [13]			الحساب.	منصوب على الظرفية.
﴿ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الذاريات [16]	قبلَ	غير متصرف	في حياتهم الدنيا.	ظرف زمان منصوب على الظرفية.
﴿ كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ الذاريات [17]	الليلِ	مختص	تقدم ذكره.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ الذاريات [18]	الأسحارِ	مختص	آخر الليل قبيل الصباح.[1]	اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.
﴿ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗا قَالَ ﴾ الذاريات [25] وردت في الأية43.	إذ	متصرف	حين دخلوا على داوود.	ظرفية في محل نصب مفعول به.
﴿ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾ ﴾ الذاريات [38] ذكرت في الآية 41و43.	إذَ	متصرف	تقدم ذكره.	مبنية على السكون في محل نصب.
﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾ ﴾ الذاريات [43]	حين	مبهم	وقت بلوغ الشيء.	اسم مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الذاريات [46]	قبلُ	غير متصرف	الذين سبقوكم.	اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة

[1] تاج العروس، الزبيدي، ج11، ص512.

﴿ كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ۝٥٢ ﴾ الذاريات [52]	قبلِ	غير متصرف	من قبل تلك الأمم.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ۝٦٠ ﴾ الذاريات [60]	يومِ	متصرف	يوم العذاب.	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا ۝٩ ﴾ الطور [9] وردت في الآية (12و43و44).	يومَ	مختص	نهاية الحياة الدنيا.	ظرف زمان منصوب.
﴿ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ۝١١ ﴾ الطور [11]	يومئذٍ	متصرف	اليوم الذي يهلك فيه المكذبون.	يوم: ظرف زمان وهو مضاف إذ: مضاف إليه.
﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ ۝٢٦ ﴾ الطور [26]	قبلُ	غير متصرف	في حياتهم الدنيا.	ظرف زمان مبني على الضم محل نصب.
﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ۝٢٨ ﴾ الطور [28]	قبلُ	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرف زمان مبني على الضم في محل جر.
﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ	حين	مبهم	وقت قيامك.	ظرف زمان منصوب.

﴿ ٤٨ ﴾ الطور [48]				
﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾ ﴾ الطور [49]	الليلِ	مختص	سبق ذكرها.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ﴿١٦﴾ ﴾ النجم [16]	إذ	متصرف	سبق ذكرها.	مبنية على السكون في محل نصب ظرف زمان.
﴿ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾ النجم [26]	بعدِ	غير متصرف	سبقت	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.
﴿ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ ا لنجم [32] وردت أيضا في الآية 45.	إذ	متصرف	سبقت	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.
﴿ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ﴿٥٢﴾ ﴾ النجم [52]	قبلُ	غير متصرف	سبقوكم في الكفر	اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر ب من.
﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴿١﴾ ﴾ القمر [1] تكررت بنفس المعنى في الآية 46.	الساعةُ	مختص	القيامة، و هو مجاز لسرعة	فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة.

			الحساب.[1]	
﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ۝٦ ﴾ القمر [6]	يومَ	مختص	يوم الحساب.	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة
﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨ ﴾ القمر [8]	يومٌ	مختص	يوم صعب شديد.	خبر هذا مرفوع بالضمة الظاهرة.
﴿ * كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ﴾ القمر [9]	قبلَ	غير متصرف	تفيد السبق.	ظرف زمان منصوب وهو مضاف.
﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۝١٩ ﴾ القمر [19]	يومِ	مختص	شؤم عليهم.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ۝٢٦ ﴾ القمر [26]	غدًا	مختص	هو يوم غد.[2]	ظرف زمان منصوب .
﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ۝٣٨ ﴾ القمر [38]	بكرةً	مختص	أول النهار.[3]	ظرف زمان منصوب .
﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ	الساعةُ	مختص	أعظم داهية	مبتدأ مرفوع

[1] تاج العروس، الزبيدي، ج21، ص242.

[2] صفوة التفاسير، الصابوني، ج2، ص38.

[3] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص63.

وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾ ﴾ القمر [46]			وأفضع.	بالضمة الظاهرة.
﴿ يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ ﴾ القمر [48]	يوم	مختص	سبق ذكره.	مفعول فيه منصوب.
﴿ يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾ ﴾ الرحمن [29]	كلَّ	متصرف	تدل على التكرار.	ظرف زمان منصوب وهو مضاف.
	يومِ	مختص	تقدم ذكره.	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
﴿ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾ ﴾ الرحمن [39]	يومئذٍ	مختص	المباعدة.	يوم: ظرف زمان وهو مضاف إذ: مضاف إليه
﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ ﴾ الرحمن [37]	إذا	متصرف	زمن المستقبل.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٥٦﴾ ﴾ الرحمن [56] وردت أيضا في الآية 74.	قبلَ	غير متصرف	تدل على السبق.	ظرف زمان منصوب وهو مضاف.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ ﴾ الواقعة [1] وردت في الآيات4و50و86.	إذا	مبهم	يدل على الزمان المستقبل	ظرفية شرطية غير جازمة

﴿ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ الواقعة [45]	قبلَ	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرف زمان منصوب .
﴿ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾ ﴾ الواقعة [50]	ميقاتِ	متصرف	من الوقت، ذلك اليوم الذي حدد وقته فلا يزيد عنه ولا ينقص.[1]	اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	يومِ	مختص	حين تنقضي الخليقة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
﴿ هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ ﴾ الواقعة [56]	يوم	مختص	يوم الحساب.	ظرف زمان منصوب.
﴿ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ الواقعة [87]	حنئذٍ	مختص	آن ذاك.	حين: ظرف زمان وهو مضاف وإذ مضاف إليه.
﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ﴾ الحديد [4]	أيام	مختص	أولها يوم الأحد و آخرها يوم الجمعة.[2]	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

[1] تفسير ابن كثير، ابن الكثير، ج4، ص374.

[2] تفسير السعدي، السعدي، ص886.

﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٦ ﴾ الحديد [6]	الليلَ	مختص	سبق ذكره.	مفعول به منصوب.
	النهارِ	مختص	متصرف	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ ﴾ الحديد [12] وردت اللفظ في الآيات12 و13و14.	يومَ	مختص	يوم الحساب.	ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ١٥ ﴾ الحديد [15]	الأمد	مبهم	الأمدُ كالأبدُ الأمد غير محدود.	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ وَقَٰتَلَۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةٗ مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ ﴾ الحديد [10]	قبلِ	غير متصرف	سبقت.	اسم مجرور بـ من و علامة جره الكسرة.
	بعدُ	غير متصرف	تقدم ذكرها.	اسم مبني على الضم في محل جر بمن.
﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ ﴾ الحديد [16]	بعد	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرف زمان منصوب.
﴿ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ ﴾ المجادلة [4]	قبل	غير متصرف	سبق ذكرها.	اسم مجرور بمن.

وردت في الآية 5.				
﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعاً ﴾ المجادلة [6] وردت في الآيات7و18.	يوم	مختص	يوم البعث.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ ﴾ المجادلة [8] وردت في الآيات 12و11و9.	إذا	غير متصرف	تدل على الاستقبال.	ظرفية شرطية غير جازمة
﴿ ...وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ المجادلة [21]	اليوم	مختص	اليوم المعلوم.	اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور
﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ﴾ الحشر [15]	قبلِ	غير متصرف	و هم مشركو مكة.[1]	اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	قريباً	متصرف	منذ زمن قليل.	ظرف زمان منصوب.
﴿ وَالذِينَ جَآءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ﴾ الحشر [10]	بعدِ	غير متصرف	المهاجرون و الأنصار.	اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة الظاهرة
﴿ وَلاَ نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَداً أَبَداً ﴾ الحشر [11]	أبداً	مبهم	زمن غير محدود.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

[1] تفسير السعدي، السعدي، ص868.

﴿ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ الحشر [18]	غدٍ	مختص	اليوم المرتقب.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا ﴾ الممتحنة [4]	إذ	غير متصرف	حين تبرئهم من قومهم ومن عبادة الطاعون.	ظرف زمان بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب متعلق بكانت.[1]
	أبداً	مبهم	سبق ذكرها.	ظرف زمان منصوب.
﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ ﴾ الممتحنة [6]	اليوم	مختص	سبق ذكرها.	معطوف على ما قبله منصوب مثله
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ ﴿١٠﴾ ﴾ الممتحنة [10] وردت في الآية 12.	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ	قريبٌ	متصرف	الثواب العاجل و	نعت مرفوع

[1] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، ج11، ص437.

وَبَشِّرِ ٱلْمُومِنِينَ ﴿١٣﴾ الصف [13]			الآجل.	
﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ الصف [5، 6]	إذْ	متصرف	سبق ذكرها.	اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر.
	لمّا	غير متصرف	حين انصرافهم عن الحق.	ظرفية شرطية غير جازمة.
	بعدِ	غير متصرف	الرسول يأتي من بعده محمد صلى الله عليه و سلم.	اسم مجرور (بمن) وعلامة الكسرة الظاهرة.
﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ ﴾ الملك [7]	إذا	مبهم	تدل على الزمن المستقبل.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾ الملك [8] وردت هذه اللفظة في الآية 18	لمَّا	مبهم	تدل على تكرر الحدث.	ظرف زمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب.

﴿ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ ﴾ الملك [18]	قبلِ	غير متصرف	تدل على تقدم الشيء.	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الملك [25]	متى		التساؤل على وجه التكذيب والاستعجال	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر متقدم.
﴿ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾ القلم [13]	بَعْدَ	غير متصرف	تدل على تأخر الشيء.	ظرف زمان منصوب.
﴿ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ القلم [15]	إذا	غير متصرف	تدلّ على الاستقبال والجزاء.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ القلم [17] وردت لفظة "مصبحين" أيضا في 21.	إذْ	غير متصرف	حين أقسموا.	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.
	مصبحين	مختص	في الصباح الباكر.	حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿ أَن لاَّ يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ القلم [24]	اليْومَ	مختص	اليوم الذي سيمنع فيه أصحاب الجنة حق الفقراء والمساكين.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ القلم [26] وردت أيضا في الآية51.	لمَّا	غير متصرف	بمعنى حين.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ القلم [39]	يومِ	مختص متصرف	يوم الحساب.	اسم مجرور بـ إلى و علامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٦﴾ ﴾ الحاقة [6]	ليالٍ	مختص متصرف	جمع ليلة والليلة جزء من اليوم.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	أيامٍ	مختص متصرف	جمع يوم وهي المدة التي قصف فيها الريح على قوم عاد.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ ﴾ الحاقة [8]	قبلَ	غير متصرف	الأمم الكافرة التي تقدت فرعون.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ ﴾ الحاقة [10]	لمَّا	مبهم	حين وقع ما وقع أنجيناكم من الغرق.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ ﴾ الحاقة [12]	إذا	مبهم	تدل على زمن المستقبل.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ ﴾ الحاقة [14]	يومئذٍ	مبهم	في ذلك اليوم قامت القيامة.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.
﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الحاقة [23]	الأيامِ	مختص متصرف	جمع يوم أي الأيام الماضية في الدنيا.	اسم مجرور بـ "في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٦﴾ ﴾ الحاقة [35]	اليومَ	مختص متصرف	يوم الحساب والعقاب.	ظرف زمان منصوب.

﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ ﴾ المعارج [4] هذه اللفظة وردت في الآية 26 تحمل نفس الدلالة الإعرابية.	يومٍ	مختص متصرف	اليوم الذي تعرج فيه الملائكة إلى الله.	اسم مجرور بـ في و علامة جره الكسرة .
	سنةٍ	مختص متصرف	هذا اليوم طويل على الكافر لشدته وهوله.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾ ﴾ المعارج [8] ورد هذا اللفظ بالمعنى نفسه في الآية 43.	يومَ	متصرف	يوم القيامة.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ ﴾ المعارج [20] لها نفس الدلالة الإعرابية في الآية 21.	إذا	غير متصرف	الجزاء.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ المعارج [42]	يومَ	مختص	يوم القيامة.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾	اليومُ	مختص	يومُ الحساب.	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المعارج [44]				
﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١ ﴾ نوح [1]	قبلِ	متصرف	تدل على السبق والتقدم.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۘ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤ ﴾ نوح [4]	أجلِ	مبهم	إلى وقت مقدر معلوم عند الله.	اسم مجرور بحرف الجر.
	أجلَ	مبهم	الموت.	اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	إذا	غير متصرف	تقدم ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ٥ ﴾ نوح [5]	ليلاً	مختص	الليل جزء من اليوم.	ظرف زمان منصوب.
	نهارًا	مختص	النهار جزء من اليوم وهي معطوفة على الليل لِتدلّا على استمرار الدعوة.	معطوفة على (ليلاً).

﴿ وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً ﴿٩﴾ ﴾ الجن [9]	الآن	مختص	في ذلك الزمان وما يأتي بعده.	ظرف زمان مبني على الفتح الظاهر.
﴿ وَإِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً ﴿١٣﴾ ﴾ الجن [13]	لمّا	غير متصرف	حين سمعوا القرآن آمنوا به.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ * وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ﴿٢٣﴾ ﴾ الجن [23]	أبدًا	مبهم	إلى وقت غير محدود.	ظرف زمان منصوب.
﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً ﴿٢٤﴾ ﴾ الجن [24]	إذا	غير متصرف	تقدم ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَداً ﴿٢٥﴾ ﴾ الجن [25]	قريبُ	متصرف	قرب العذاب.	قريبٌ: خبر مقدم مرفوع.
	أمدًا	مبهم	غاية وأجل لا يعلمه إلا الله.	أمدًا: ظرف زمان منصوب.
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً ﴿١﴾ ﴾ المزمل [1]	الليلَ	مبهم	سبق ذكره.	مفعول به منصوب وعلامة

				نصبه الفتحة.
﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ ﴾ المزمل [5]	اليلِ	مختص متصرف	سبق ذكره.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
﴿ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلًا ﴿٧﴾ ﴾ المزمل [6]	النهارِ	مختص متصرف	تقدم ذكره.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلًا ﴿١٣﴾ ﴾ المزمل [13]	يومَ	متصرف	يوم القيامة.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْماً يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيباً ﴾ المزمل [16]	يومًا	مختص متصرف	يوم القيامة.	مفعول به منصوب.
﴿ * إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ المزمل [18]	الليلِ	مختص متصرف	تقدم ذكره.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
	النهارَ	مختص متصرف	سبق ذكره.	اسم معطوف على اليل منصوب مثله.
﴿ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ ﴾ المدثر [9]	يومئذ	مختص	يوم الحشر.	ظرف زمان وهو مضاف وإذ مضاف إليه.

	يومٌ	مختص متصرف	يوم الحشر.	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴿٣٣﴾ ﴾ المدثر [33]	اليلِ	مختص	إذا مضى.	معطوفة على (القمر) مجرورة مثلها.
	إذْ	غير متصرف	بمعنى حين.	ظرف زمان منصوب.
﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ ﴿٣٤﴾ ﴾ المدثر [34]	الصبحِ	متصرف	أول النهار إذا أقبل.	معطوفة على الليل مجرورة مثلها.
	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٥﴾ ﴾ المدثر [45]	يومِ	مختص	يوم القيامة	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ ﴾ القيامة [1]	يومِ	مختص	يوم القيامة.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ ﴾ القيامة [6]	أيان	غير متصرف	أيان بمعنى متى.[1]	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب

[1] لسان العرب، ابن منظور، مج13، ص45.

				مفعول فيه.
	يومُ	مختص متصرف	تقدم ذكره.	يومُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ۝٧ ﴾ القيامة [7]	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ ۝١٢ ﴾ القيامة [12] وردت في الآية 13و21و23و29.	يومئذ	غير متصرف	يوم القيامة.	ظرف زمان وهو مضاف وإذ مضاف إليه.
﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ۝١ ﴾ الإنسان [1]	حينٌ	مبهم	وقت من الدهر.	فاعل مرفوع.
	الدهرِ	مبهم	هو الزمن الطويل.[1]	اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ۝٧ ﴾ الإنسان [7] وردت في الآية 10و27.	يوما	مختص	سبق ذكره.	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

[1] تاج العروس، الزبيدي، ج 11، ص 346.

﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١ ﴾ الإنسان [11]	اليومِ	مختص	يوم الحساب.	مضاف إليه مجرور.
﴿ * وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ١٩ ﴾ الإنسان [19] ورد في الآية 20و28.	إذا	غير متصرف	تقدم ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٢٥ ﴾ الإنسان [25]	بكرةً	متصرف	بكرة: أول ساعات النهار.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
	أصيلاً	مختص	آخر النهار.[1]	معطوفة " بالواو " على بكرة وتعرف إعرابها.
﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ٢٦ ﴾ الإنسان [26]	الليلِ	متصرف	تقدم ذكره.	اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ ٨ ﴾ المرسلات [8] ورد في الآية 9و 10و11و48.	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة

[1] تفسير السعدي، السعدي، ص 950.

﴿لِأَيِّ يَوْمٍ اجِّلَتْ ﴿١٢﴾﴾ المرسلات [12]	يومِ	متصرف	يوم الفصل.	مضاف إليه مجرور.
﴿لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾﴾ المرسلات [13]	يومِ	متصرف	يوم القيامة.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿وَمَآ أَدْرِيكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾﴾ المرسلات [14]	يومُ	متصرف	سبق ذكره.	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾﴾ المرسلات [15] وردت في الآيات 19و24و28و 34و 37و 40و45و 47و 49.	يومئذ	غير متصرف	سبقت.	ظرف زمان وهو مضاف وإذ مضاف إليه.
﴿هَذَا يَوْمُ لاَ يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ المرسلات [35] وردت في الآية (38).	يوم	مختص	يوم الحساب.	خبر هذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاساً ﴿١٠﴾﴾ النبأ [10]	اليلَ	متصرف	جعله الله سكنا وراحة.	مفعول به منصوب.
﴿وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشاً ﴿١١﴾﴾ النبأ [11]	النهارَ	متصرف	من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.	مفعول به منصوب.

﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ ﴾ النبأ [17]	يومَ	مختص	يوم القيامة.	اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	ميقاتاً	مبهم	موعد وميقات الخلق.	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ ﴾ النبأ [18] وردت في (38).	يومَ	مختص	يوم النفخ في الصور.	بدل من يوم الفصل منصوب.
﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ ﴾ النبأ [39]	اليومُ	مختص	يوم القيامة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ ﴾ النبأ [23]	أحقابًا	مبهم	جمع حقب والحقبة زمن من الدهر.[1]	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ ﴾ النازعات [6] وردت في الآية 35و 45.	يومَ	مختص	يوم القيامة.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة..

[1] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص168.

﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ ﴾ النازعات [8]	يومئذٍ	مختص	سبق ذكرها.	ظرف زمان وهومضاف وإذ مضاف إليه.
﴿ إِذَا كُنَّا عِظَٰماً نَّخِرَةً ﴿١١﴾ ﴾ النازعات [11] وردت في الآيات 14و34.	إذا	غير متصرف	تقدم ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ﴾ النازعات [16]	إذ	غير متصرف	حين بمعنى.	ظرف زمان مبني على السكون
﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ ﴾ النازعات [29]	ليلَ	متصرف	سبق ذكره.	مفعول به منصوب.
	ضحَى	متصرف	وقت ارتفاع الشمس.	مفعول به منصوب.
﴿ * يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ ﴾ النازعات [41]	الساعةِ	متصرف	يوم القيامة.	اسم مجرور بحرف الجر.
	أيَّانَ	غير متصرف	السؤال على سبيل التهكم والتكذيب.	ظرف زمان مبني على الفتح.
﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٥﴾ ﴾ النازعات [45]	عشيَّةً	مختص	آخر النهار.	مفعول به منصوب.
	ضحَى	مختص	أول النهار	معطوفة على عشية منصوبة مثلها.

﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ انشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ ﴾ عبس [22] وردت في الآية33.	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها .	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ ﴾ عبس [34]	يومَ	متصرف	يوم الحساب.	ظرف زمان منصوب.
﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾ عبس [37] وردت في الآية 38و40.	يومئذ	غير متصرف	يوم الحساب.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.
﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ ﴾ التكوير [1] وردت في الآيات 2و3و4و5و6و7و8و10و11و12و 13و17و18 بالمعنى نفسه.	إذا	غير متصرف	تقدم ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ ﴾ التكوير [17]	اليلِ	متصرف	سبق ذكرها.	اسم مجرور بواو القسم.
﴿ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ ﴾ التكوير [18]	الصبحِ	مختص	هو انشقاق النور شيئًا فشيئًا حتى يستكمل وتطلع الشمس.	اسم مجرور معطوف على اليلِ وعلامة جره الكسرة.
﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ ﴾ الانفطار	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.

[1] وردت في الآيات2و3و4.				
﴿ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ ﴾ الإنفطار [15] وردت في الآية 19.	يومَ	غير متصرف	يوم الدين.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ﴾ الإنفطار [17] وردت في الآية 18.	يومُ	متصرف	يوم القيامة.	خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.
﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾ الانفطار [19]	يومئذٍ	غير متصرف	يوم الحساب.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.
﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ ﴾ المطففين [2] وردت في الآيات3و13و30و31و32.	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ ﴾ المطففين [5] وردت في الآية11.	يومٍ	مختص	يوم الحساب.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ المطففين [6] وردت في الأية34.	يومَ	متصرف	سبق ذكرها.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

﴿ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٠ ﴾ المطففين [10] وردت في الأية15 .	يومئذٍ	مختص	سبق ذكره.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.
﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ١ ﴾ الانشقاق [1] وردت في الآيات 3و21و18.	إذا	غير متصرف	تدل على الحالية.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ * فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ١٦ ﴾ الانشقاق [16]	الشفقِ	مختص	الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء.[1]	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ١٧ ﴾ الانشقاق [17]	الليلِ	مختص	سبق ذكره.	معطوف على الشفق وتعرب إعرابها.
﴿ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ٢ ﴾ البروج [2]	اليومِ	متصرف	يوم الدين.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ ٦ ﴾ البروج [6]	إذْ	غير متصرف	بمعنى حين.	ظرف زمان مبني على السكون.
﴿ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ٩ ﴾ الطارق [9]	يومَ	مختص	يوم الحساب.	ظرف زمان منصوب.

[1] كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص417

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝٢ ﴾ الغاشية [2] وردت في الآية 8.	يومئذ	مختص	يوم البعث.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.
﴿ وَالْفَجْرِ ۝١ ﴾ الفجر [1]	الفجر	متصرف	أخر الليل ومقدمة النهار.[1]	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ ﴾ الفجر [2]	ليالٍ	مختص	ليَالٍ: وهي الليالي العشر من ذي الحجة أو رمضان.[2]	معطوف على الفجر وتعرب إعرابها.
﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤ ﴾ الفجر [4]	ليلِ	مختص	تقدم ذكرها.	معطوفة على ما قبلها.
﴿ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝١٥ ﴾ الفجر [15] وردت في الآيات 17و23.	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۝٢٥ ﴾ الفجر [25] وردت في الآيات 26و28.	يومئذ	مختص	يوم القيامة.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.

[1] تفسير السعدي، السعدي، ص969.

[2] تفسير السعدي، السعدي، ص970.

﴿ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾ ﴾ البلد [14]	يومِ	متصرف	تقدم ذكره.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ ﴾ الشمس [1]	ضحى	مختص	صدر النهار حين ترتفع الشمس.	معطوفة على الشمس مجرورة مثلها.
﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ ﴾ الشمس [2] وردت في 3و4.	إذا	غير متصرف	تفيد معنى تحقق وقوع الشيء.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ﴿٤﴾ ﴾ الشمس [4]	الليلِ	مختص	تقدم ذكره.	معطوفة على ضحى مجرورة مثلها.
﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ ﴾ الشمس [3]	النهارِ	متصرف	تقدم ذكره.	معطوفة على القمر مجرورة مثلها.
﴿ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴿١٢﴾ ﴾ الشمس [12]	إذْ	غير متصرف	بمعنى حين.	ظرف زمان مبني على السكون.
﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ ﴾ الليل [1]	اليلِ	متصرف	سبق ذكرها.	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ ﴾ الليل [2]	النهارِ	متصرف	سبق ذكره.	معطوفة على

				اليلِ.
﴿ وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ ﴾ الليل [1] وردت في الآيات 2و11.	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ ﴾ الضحى [1]	الضحى	متصرف	امتداد النهار.	اسم مجرور بواو القسم.
﴿ وَالَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ الضحى [2]	الليلِ	مختص	سبق ذكرها.	معطوفة على الضحى.
﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ ﴾ الشرح [7]	إذا	غير متصرف	تفيد الجزاء.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ ﴾ التين [7]	بعدُ	غير متصرف	تدل على تأخر الشيء.	ظرف زمان مبني على الضم.
﴿ عَبْداً إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ العلق [10]	إذا	غير متصرف	تفيد الجزاء.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ ﴾ القدر [1]	ليلةِ	مختص	ليلةٍ مباركة من ليالي رمضان	اسم مجرور بحرف الجر.
﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ ﴾ القدر [2]	ليلةُ	مختص	سبق ذكرها.	خبر ما مرفوع بالضمة الظاهرة.
﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ ﴾ القدر [3]	شهرٍ	مختص	مدة قدرها ثلاثون يوم.	مضاف إليه مجرور.

﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥ ﴾ القدر [5]	مطلعِ	متصرف	مبتدؤها من غروب الشمس ومنتهاها طلوع الفجر.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف .
	الفجرِ	متصرف	أول النهار	مضاف إليه مجرور.
﴿ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ۝٤ ﴾ البينة [4]	بعدِ	غير متصرف	تدل على تأخر الشيء.	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
﴿ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ ﴾ البينة [8]	أبدًا	مبهم	مدة غير محدودة من الزمن.	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
﴿ إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ۝١ ﴾ الزلزلة [1]	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ۝٤ ﴾ الزلزلة [4] وردت في الآية 6.	يومئذ	مختص	يوم القيامة.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.

﴿ وَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣ ﴾ العاديات [3]	صُبحًا	متصرف	سبق ذكرها.	ظرف زمان منصوب.
﴿ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ۝٩ ﴾ العاديات [9]	إذا	غير متصرف	تقدم ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.
﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١ ﴾ العاديات [11]	يومئذ	مختص	يوم الحساب.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.
﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٣ ﴾ القارعة [3]	يومَ	مختص	يوم الموعود.	ظرف زمان منصوب .
﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾ التكاثر [8]	يومئذٍ	مختص	يوم القيامة.	ظرف زمان وهو مضاف و إذ مضاف إليه.
﴿ وَٱلْعَصْرِ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِي خُسْرٍ ۝١ ﴾ العصر [1]	العصر	متصرف	الدهر.	اسم مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِيلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ ﴾ قريش [2]	الشتاءِ	مختص	موسم رحلة قريش الى اليمن.	مضاف إليه مجرور.
	الصيف	متصرف	موسم رحلة قريش إلى الشام.	معطوفة على الشتاء مجرورة مثلها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ ﴾ النصر [1]	إذا	غير متصرف	تدل على الجزاء.	ظرفية شرطية غير جازمة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ ﴾ الفلق [1]	الفلق	مختص	الصبح.	مضاف إليه مجرور.
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ ﴾ الفلق [3]	غاسقٍ	مختص	الليل شديد الظلمة.	مضاف إليه مجرور.
	إذا	غير متصرف	سبق ذكرها.	ظرفية شرطية غير جازمة.

المبحث الرابع: تحليل واستنتاج

في ربع يس هناك ألفاظ زمان وردت مرة واحدة كلفظة الشتاء والصيف، بحيث جاءت اللفظتان في صورة من صور البديع والبيان (المقابلة).

* لفظة حينئذ وردت مرة واحدة في سورة الواقعة،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ الواقعة [87]

* آناء من الظروف المعربة وردت في ربع يس مرة واحدة في سورة الزمر،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِداً وَقَآئِماً ﴾ الزمر [10] آناء الليل أي ساعات الليل وهو أفضل وقت للعبادة.

*طلوع وغروب: وردت في الموضع نفسه في سورة (ق)،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ ﴾ سورة ق [39] وهو أول النهار وآخره.

*كل: وردت في سورة الرحمان

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ الرحمن [27]

مرة واحدة نائب عن الظرف .

*فلق: الفلق الصبح تقول العرب: هو أبين من فلق الصبح.[1]

*وقت: قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ ﴾ سورة ص [81] والوقت المعلوم هو يوم الحساب.

[1] صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1402هـ-1981م، مج3، ص623.

*العصر: اقسم الله سبحانه وتعالى بالعصر في القرآن الكريم و وردت في ربع يس في قوله تعالى قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ ﴾ العصر [1]

هو اليل والنهار،الذي هو محل أفعال العباد وأعمالهم وأنّ كل إنسان خاسر إلا من استثنى الشارع الحكيم،[1]

* قسمت ألفاظ الزمان في القرآن الكريم الى ألفاظ مبهمة وهي (أبد، حقب، دهر، عصر، حين، أجل، أمد...)

*أبد: الباء والدال يدل بناؤها كما وردنا في مقياس اللغة على طول المدة.[2]

*حقب: الحاء القاف والباء أصل واحد، وهو يدل على الحبس فأما الزمان فهو حِقْبَة والجَمْع حِقْبٌ و الحُقْبُ ثمانون عامًا والجمع أحقابُ، وذلك لما يجتمع فيه السنين والشهور.[3]

*الساعة: وردة 18 مرة في ربع يس بين معرفةً ونكرةً والمتأمل في الآيات القرآنية التي وردت فيها لفظة الساعة يجد أنها تعبر عن شيئين هما :

- ✓ القيامة، وهذا ما تعبر عنه معظم الآيات.
- ✓ مدة من الزمن أو وحدة القياس المعروفة.

*يوم: يعبر به عن وقت طلوع الشمس الى غروبها ولقد تعددت دلالاتها في ربع يس نذكر أهمها فيما يلي :

1 –الوجه الأول: يوم القيامة، وهذه الدلالة الغالبة على لفظة اليوم في ربع يس بحيث تكررت 142مرة في معظمها تدل على يوم الحساب.

2 –الوجه الثاني: يوم يعني يوماً من أيام الدنيا.

*لقد قسمت الألفاظ الزمنية في ربع يس الى ألفاظ زمنية مبهمة وهي (أبد، امد، دهر، حين...) وألفاظ زمنية محددة تشتمل على عدة مجموعات وهي السنة وأجزاؤها

[1] تفسير السعدي، السعدي ص 981

[2] مقاييس اللغة ،ابن فارس،ج1، ص34

[3] المرجع نفسه، ج2، ص89.

والفصول(الصيف الشتاء) وألفاظ الليل وأجزائه وغيرها فلكل لفظة دلالة معينة تكسبها ميزة خاصة لأنها وردت في كتاب الله العزيز .

بعد عملية الإحصاء التي قمنا بها في ربع يس لحظنا أن ألفاظ الزمان تتفاوت نسبها من سورة إلى أخرى وكلما اقتربا من نهاية الربع تنقص الألفاظ الزمنية حتى تنعدم في بعض السور مثل(الكافرون.....الاخلاص).

خاتمة

خاتمة

لقد سعى بحثنا هذا في مختلف محطاته إلى الوقوف على ألفاظ الزمان وتحديد دلالاتها وبيان أنواعها في ربع يس، وقد انتهى البحث في هذا المجال الى النتائج التالية:

- لغة القرآن الكريم ثرية بألفاظها ومعانيها ودقتها في التعبير عن الدلالة الزمنية.
- لقد ارتبطت فكرة الزمن في القرآن الكريم بالعقيدة من جهة وبالعبادات من جهة أخرى، مما جعل للزمن قيمة عظيمة فيه، وليس أدلّ على ذلك من أن الله سبحانه وتعالى قد أقسم بالزمن وأجزائه في أكثر من موضع، وأن عددًا من السور القرآنية سميت بأجزاء من الزمن كالفجر، الليل...
- تتداخل معاني لفظة (اليوم) تداخلا كبيرا، وأحيانا يصعب الفصل بين اليومَ كوحدة للزمن الدنيوي واليوم كوحدة للزمن الأخروي، ولا سبيل في الفصل بينها إلا بالرجوع إلى السياق والقرائن اللغوية.
- من ألفاظ زمان ما تقع متصرفة في مواضع وغير متصرفة في أخرى.
- لم يفرق اللغويون بين لفظة الزمن والزمان فكلاهما اسم لقليل الوقت وكثيره.
- لا تتحقق ظرفية لفظ الزمان إلا إذا تضمن معنى "في" وإن دل على زمان.
- إن أغلب ألفاظ الزمان يمكن استعمالها ظروفا وهي صالحة للانتصاب على الظرفية.
- لا يمكن التفريق بين صيغ أسماء الزمان و بقية المصادر إلا من خلال القرائن.

وختاما نسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل بداية طريق ومفتاحا لدراسات أخرى لينتفع بها طالب العلم.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**

المصادر والمراجع:

1. -أبنية الصرف في كتاب سيبويه-معجم ودراسة- خديجة الحديثي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط1، 2003م.
2. -ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تح: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1418هـ-1998م.
3. -أسرار العربية، الأنباري عبد الرحمان محمد بن أبي سعيد، تح: بركات يوسف هبود، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت لبنان، ط1، 1420هـ- 1999م.
4. -الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي جلال الدين، تح: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة بيروت، ط1، 1985 م.
5. -الأصول في النحو، ابن السّراج أبو بكر محمد بن سهل، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط3، 1417هـ-1996م.
6. -ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ابن مالك الأندلسي محمد بن عبد الله، دار الإمام مالك، باب الوادي-الجزائر ،1430هـ-2009م.
7. -أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين، تح: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط1، 1409هـ-1989م .
8. -بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن حجر العسقلاني، تعليق: أحمد حامد الفقي، دار ابن الجوزي، القاهرة-مصر، ط1، 1427هـ-2006م.
9. -تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى، تح: إبراهيم الترزي، التراث العربي- الكويت، (د ط)، (د ت)
10. -التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط2، 1998م.
11. -تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي، تح: هاني الحاج، مكتبة التوفيقية، ط21، 2015م .

12. -تفسير السعدي، عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط2، 1436هـ-2015م.
13. -التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف بن المناوي، تح:عبد الحميد صالح حمدان،عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1410هـ-1990م.
14. -جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، مراجعة: محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان، ط39، 1422هـ-2001م.
15. -جمهرة اللغة، ابن دريد الأزدي أبو بكر محمد بن الحسن، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1426هـ-2005م.
16. -جمهرة اللغة، ابن دريد، مكتبة المثَنى، بغداد، (د ط)، (د ت).
17. -الجنى الداني-في حروف المعاني- المرادي الحسين بن قاسم، تح: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1413هـ-1992م.
18. -حاشية الصّبّان-شرح الأشموني على ألفية ابن مالك- تح: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، الباب الأخضر-سيدنا الحسين، (د ط)، (د ت).
19. -الخصائص، أبو الفتح عثمان، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، (دط)، (د ت).
20. -الخلاصة في النحو، هاني الفرنواني، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2005م.
21. -الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي أحمد بن يوسف، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم.
22. -الزمان في الفكر الديني والفلسفي القديم، حسام محي الدين الألوسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- الصنايع، ط1، 1980م.
23. -الزمن النحوي في اللغة العربية، كمال رشيد، دار عالم الثقافة، عمان- الأردن، 1428هـ-2008م.
24. -الصحاح، الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد، تح: محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ- 2009م.

25. –صفوة التفاسير، محمد على الصابوني، دار القرآن الكريم، الطبعة 4، بيروت.
26. –شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، مراجعه حجر عاصي، دار الفكر العربي، بيوت–لبنان، ط1، 1999.
27. –شرح التسهيل –تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد– ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله، تح: محمد عبد القادر وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1422هـ–2001م.
28. –شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط2، 1427هـ– 2006م.
29. –شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين، دار الطلائع، لبنان، ص256–257.
30. –شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، دار الكتب، بيروت– لبنان، ط4، 1425هـ–2004م.
31. –الشكل والدلالة–دراسة نحوية للفظ والمعنى– عبد السلام حامد، دار غريب للطباعة وللنشر والتوزيع القاهرة.
32. –علم الدلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ط1، 1982م.
33. –عمدة الحفاظ، السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1417هـ–1996م.
34. –في النحو العربي– نقد وتوجيه–مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، لبنان، ط2، 1406 هـ –1986 م.
35. –قاموس الأدوات النحوية، حسين سرحان، مكتبة الإيمان، المنصورة، ط2، 2007م.
36. –قصة الإعراب– جامع دروس النحو والصرف– إبراهيم قلاتي، دار الهدى، عين مليلة– الجزائر، (د ط)، (د ت)

37. –قواعد النحو والصرف، زين كامل الخويسكي، دار الوفاء، الإسكندرية، (د ط)، 2002م.
38. –كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، مراجعة داود سلوم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت–لبنان، ط1، 2004 م.
39. –الكنّاش في فنّي النحو والصرف، صاحب حماه عمار الدين الأيوبي، تح: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، 1425هـ–2004م.
40. –لسان العرب، ابن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1424هـ–2003م.
41. –متن الآجرومية في النحو والصرف، ابن آجروم، دار الاعتصام، (د ط)، (د ت)
42. –معجم الإعراب والإملاء، إيميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت–لبنان، ط1، 1983م.
43. –معجم التعريفات، الشريف الجرجاني، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، (د ط)، (د ت)
44. –معجم علوم القرآن–علوم القرآن، التفسير، التجويد، القراءات– إبراهيم محمد الجرمي دار القلم، دمشق، ط1، 1422هـ–2001م.
45. –المعجم الوافي –في أدوات النحو العربي– علي توفيق الحمد ويوسف جميل الزعبي، دار الأمل، إربد–الأردن، ط2، 1414هـ–1993م.
46. –المعنى في علم الصرف، عبيد الحميد مصطفى السيد دار الصفاء، عمان–الأردن، ط1، 1418هـ–1998م .
47. –المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني الحسين أبو القاسم، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت–لبنان.
48. –مقاييس اللغة، أحمد ابن فارس أبو الحسين بن زكريا، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ–1989م.
49. –المقدمات الأساسية في علوم القرآن، عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط1، 1422هـ–2001م.

50. –ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، المكتب العلمي، القاهرة، ط19،
51. –مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية،1990م.
52. –موسوعة علوم اللغة العربية، إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1427هـ–2006م.
53. –النحو الأساسي، محمد حماسة وآخرون، دار الفكر العربي، مدينة مصر، القاهرة، 1417هـ–1997م.
54. –النحو الشافي، محمود حسني مغالسة، مؤسسة الرسالة، ط3، 1418هـ–1997.
55. –نحو اللغة العربية، محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، (دت)
56. –همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي مكرم، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1411هـ–1998م.
57. –الواضح في النحو شرح ابن عقيل، محمد رضوان الجيزاوي، (د د)، (د ط).
58. –الواضح في النحو، محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث، بيروت، ط6، 1421هـ–2000م.

الرسائل والأطروحات :

59.–ألفاظ الزمان في القرآن الكريم–دراسة نحوية– تماضر قائد راضي ثامر الحاتمي، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة الكوفة، 1425هـ–2004م.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير 4
إهداء..... 5
مقدمة..... **8**
مدخل مصطلحي..... **5**

الفصل الأول: ألفاظ الزمان في اللغة العربية 10

المبحث الأول: تعريف ظرف الزمان واسم الزمان.....11
أولا: تعريف ظرف الزمان 11
(1 الظرف– لغة:.....11
2) الظرف–اصطلاحا:.....11
3) الزمان–لغة:.....13
4) الزمان– اصطلاحا:.....13
ثانيا: اسم الزمان: حدُّه وصوغه.....14
1) حدُّه: 14
2) صياغة اسم الزمان: 15
المبحث الثاني: أنواع ظرف الزمان 19
أولا: من حيث الإعراب والبناء.....19
1) ظروف الزمان المعربة: 19
2) ظرف الزمان المبني:.....22
ثانيا: من حيث التصرف وعدمه:.....23
1) ظرف الزمان المتصرف:.....23
2) ظرف الزمان غير المتَصِرف: 26
المبحث الثالث: النائب عن ظرف الزمان.....28

أولا: المضاف إلى الظرف:.....28
ثانيا: صفة الظرف.....28
ثالثا: اسم الإشارة: 28
رابعا: المصدر:.....29
خامسا: ألفاظ جارية مجرى ظرف الزّمان 29
المبحث الرابع: أحكام الظرف.....**30**

الفصل الثاني: إحصاء ألفاظ الزمان في ربع يس وبيان دلالاتها 32

المبحث الأول: التعريف بربع يس 33
المبحث الثاني: إحصاء ألفاظ الزمان.....35
المبحث الثالث: بيان الدلالة والإعراب.....38
المبحث الرابع: تحليل واستنتاج.....102

خاتمة 105
قائمة المصادر والمراجع 107
فهرس المحتويات 113